(السنة الخامسة) يوم الجمعة ٤ ديسمبر سنة ١٩٢٥ تليفون نمرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

الكشكول

عدد ٢٣٨

مليم ١٠

الجزاء العادل

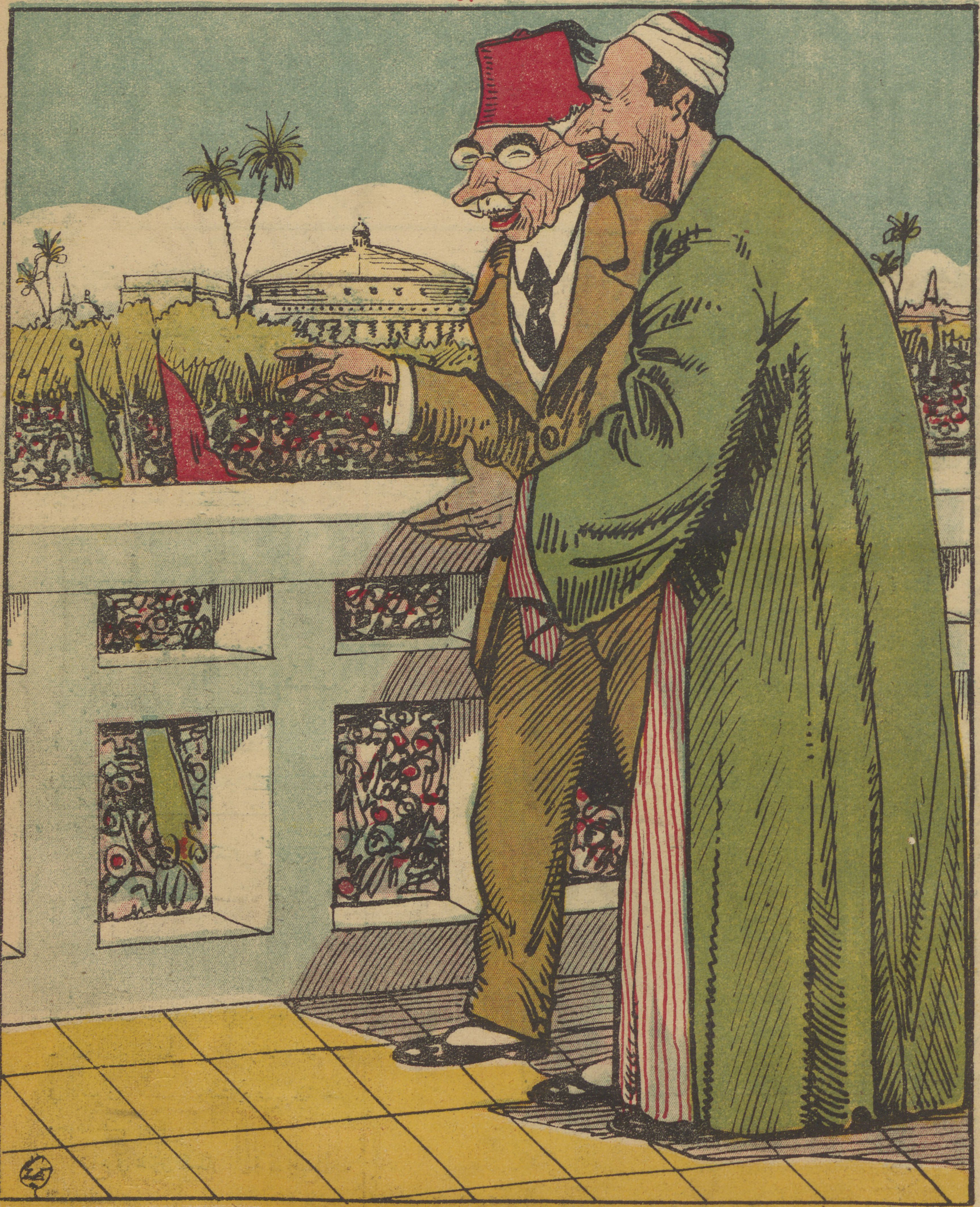

عبد العزيز باشا فهمي — قل لي ياشيخ علي ، اذا كانت الامة بتطرد الوزراء علشان اليمين اللي أقسمها البرلمان للدستور ، مش تبقى بتطردهم علشان الدين اللي قالوا انهم طردونا علشانه ، امال يسمّوا إيه ؟

الشيخ علي عبد الرازق — ياباشا دول ناس عاملين الوزارة دينهم وايمانهم . . .

الموسكي
شارع بولاق

بلاتشي حاييم وشركاه

مصر الجديدة

اظرف موبليات
بأسهل الاسعار
فى القاهرة

بيع على الحساب الجاري
مع التسهيل فى الدفع

تساهل مخصوص
فى
ملابس الجهاز

محل ملبوسات وازياء

أيها الضعفاء

الذين ترغبون في اعادة قوتكم ونشاطكم بعد أن جربتم كثيرا من الادوية وكانت بلا فائدة خذوا

حبوب نوبل

الاكتشاف العجيب والاختراع الغريب لمعالجة الانحلال وضعف القوى التناسلية والدواء الشافى لتقوية الاعصاب واعادة قوى الشباب الى الضعفاء والشيوخ بدون رد فعل تباع في جميع الاجزاخانات بالقطر المصري (أطلبوا اليوم الكراسة التي عنوانها الانحلال وأسبابه وعلاجه) من وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر التي يرسلها اليكم مجاناً وخالصة أجرة البريد

مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣) ١

نجاه واصف

المهندس الزراعي

بشارع سليمان باشا نمرة ٣٥ بمصر

تليفون نمرة ٥٩٠٧

مستعد لتوريد كافة مايلزم من التقاوي والآلات والاشجار للجناين وعمل رسومات ومقايسات وأخذ مقاولات لعمل جنائن بأسعار متهاودة

وكيل الكشكول

ليس لادارة جريدة الكشكول وكيل عام في القاهرة وضواحيها خلاف عبدالله افندي حسون

سجاير العنبرول

ملكة المكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجاير عنبرية في الدنيا

اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجاً بجزء من خلاصة العنبرول فهي غير سجاير العنبر المعروضة في الاسواق وتختلف عنها اختلافا عظيما بلذة طعمها وجودة نفسها وزكاء رائحتها

تباع في مخازن الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري

تطلب عينات هذه الحبوب القيمة من وكالة الدكتور روس

حضرة المحترم الدكتور روس
بعد التحية [illegible]

صندوق البوستة نمرة ١٣٥٨ بالاسكندرية ومركز الشركة في نيويورك بأمريكا

الكشكول المصور

جريدة مصورة سياسية انتقادية

(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(لصاحبها)

سليمان فوزي

ادارة الكشكول المصور
بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر
تليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ٦٢١٤

الاشتراك يدفع مقدما
١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان
٦٠ « نصف سنة «
٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مسرح السياسة

الوزارة المعدلة !

عدل دولة زيور باشا وزارته أو « رممها » فأخذ وزارة الداخلية لنفسه ونقل محمد عيسى الى وزارة المواصلات كما عين محمد باشا توفيق رفعت نهائياً في وزارة الاوقاف

ومع أن هذه « المرمة » لاتحل الازمة الا أنها مظهر — على كل حال — لسخط رئيس الحكومة على حزب الاتحاد وسياسة حزب الاتحاد ، وحكم من رئيس الحكومة على محمد عيسى وزير الداخلية السابق بأنه كان فى عمله « يفشر » و « لايفشر الا محمد عيسى » ! !

وسيبدأ زيور باشا عمله في الداخلية — على ما أظن — بايقاف الاوامر الخاصة بحشد الوفود من الاقاليم ساعة للتهنئة وتارة للثقة بحزب الاتحاد ووزارة الاتحاد ، كما سيحذر الأعيب أمثال أبي النصر وعزمي باشا ومن فى طبقتهما من المهرجين الذين كانوا يتداخلون في الادارة باسم أنهم هيئة حزب الاتحاد كرؤساء لموظفي الاقاليم وكزملاء حتى للمأسوف عليه كثيراً وزير الداخلية السابق ! ! ثم سيجد دولته الوقت أمامه ضيقاً لتنظيف كرسي وزير الداخلية قبل أن يجلس عليه من جراثيم « الهوسة » والتضليل والجوش و « الدش » وما الى ذلك من كلام طويل عريض كنت تسمعه كانك تسمع « حنفية مكسورة » ولا يمكن أن ينطبق عليه أقل من « كفارغ بندق » ، وسيتعب المنظفون في تدبير كمية « البنزين » التي تلزم لعملية التطهير أوان شئت « الكسح » وقد لايجدونها فتبقى الازمة كما هي أو أشد ، ويا شيال الحمول يامتولي . . .

***

في تشكيل وزارة جديدة !

كان من الضروري جداً ان يبادر دولة زيور باشا بترقيع أو ترميم وزارته للمرة الاخيرة بالتعديل الجديد الذي أدخل عليها ، لان تشكيل وزارة جديدة ليس من الامر الهين السهل وحالة البلاد كما نعلم ، ولان الوزارة الجديدة ان ارادت ان تكون دستورية تنفذ تصريح ٢٨ فبراير من الاوحال التى « غرزه » فيها سوء تصرف الوزارات التى تعاقبت عقب اعلان استقلال البلاد فستكون مهمتها شاقة الى النهاية ، والى أنها قد تكون أشق مهمة تواجه وزارة من الوزارات

ستعمل هذه الوزارة :

أولا — على ان تسترضى البلاد باعادة الحياة النيابية وانقاذ الدستور من الاعتداءات الصارخة عليه

ثانيا — ستحارب نفوذ مثل نشأت باشا في الوزارات والتدخل في الاعمال العامة باسم السراى

ثالثا — ستحارب الانكليز بايقاف تغلغلهم غير المشروع في المصالح وقد كانت سياسة الوزارات التي تعاقبت بعد وزارة دولة ثروت باشا من وزارة نسيم الثانية فيحيي باشا الى وزارات زيور باشا الثلاث القاء ماءمكن القاؤه في احضان الانكليز من مصالح البلاد في نظير ان يرضوا ببقائها في كراسيها

رابعا — انقاذ المصالح العامة من جماعة الاطفال الذين صاروا رؤساء لها لا عن كفاءة ولا عن كرامة بل من طرق مذرية شائنة ، وجعل الاعمال العامة تسير بطريقها الطبيعي لابطريق المحسوبية و « الوساطة في الشهوات »

هذه في الواقع هي مهمة الوزارة التي يمكن ان تقف في البلاد على رجليها اذا أمرت وزارة زيور باشا ان تستقيل ، وهل هذا سهل يرضي به الانكليز ان رضيت به السراي وترضي به السراي ان رضي به الانكليز وترضي به الامة ان رضيت به الجهتان ؟؟

نعم يريد الناس وزارة جديدة ويريدون ان يتنفسوا ، ولكن كم تنفس الناس ثم لم يلبثوا ان جعلوا هذه الانفاس الطيبة زفيرا في وجوه الذين اذهبوا عنهم في وقت ما الكرب والبلاء ؟؟

ليست سنة ١٩٢٢ ببعيدة ولم ينس الناس موقف دولة ثروت باشا وهو يفاوض لرفع الحماية واعلان الاستقلال ، ولم ينس الناس حملة الاستاذ النزيه جداً عبد القادر حمزة عليه وهو يتهمه بانه يسم « البئر » لوثوقه من عدم النجاح فيعمل على ان يسد الطريق على سواه ، ومع ان دولته نجح يومها ونفس عن الناس الكرب فان هؤلاء الناس أنفسهم طاشوا بالاضاليل و « بطروا » وذهبوا يسمون التصريح — الذي يطلب من أية وزارة تشكل اليوم ان تنقذه — نكبة ، والدستور — الذي بحت اصوات الجماهير بالنداء له في استقبال جلالة الملك — من عمل الاشقياء ! !

ما أقسى الناس على الناس ؟ ؟ وما أشد بلاء الناس بالناس ؟ ؟ ! ! ولكنها مصلحة البلاد تقضي على الذين امتلأوا ايمانا بالوطنية وثقة بانفسهم ان يتقدموا فما كانوا ليشفعوا لبلادهم يوم القيامة وما كان تقدمهم اليوم بعد ما سقوا البلاد كثيراً من الحلو وشربوا هم كل المر الا تكرما ! !

***

اخوة نشأت ووزارة المعارف !

عرف القراء مما روته بعض الصحف ان « اتحاديا » شكا يوم اضراب تلاميذ المدارس يوم السبت الماضي من انه ذهب إلى مدرسة في الجيزة يقدم اليها ابنه فحته أحد معلميها على الاضراب وتفصيل ماحدث ان هذا « الاتحادي »

من محاسيب أو أقارب الباشا نشأت وانه قصد الى مصلحة البساتين واستصحب حضرة حسين افندي نشأت شقيق نشأت باشا الى المدرسة ، وان حسين نشأت هذا هجم على اودة المعلمين وسأل المعلم في حدة عن صحة مانسب اليه ، فرفض المعلم ان يجيب حتي يعرف صفته فقال انه شقيق نشأت باشا فضحك وقال انه لايعرف له رئيسا إلا ناظر المدرسة ثم وزير المعارف

فاستشاط حسين افندي نشأت من الغيظ وقصد الى ناظر المدرسة يسأله كأنه رئيس نيابة يسأل متهما، فسخر ناظر المدرسة كذلك منه وصرفه بلطف مشيراً على والد التلميذ ان يشكو للوزارة ان كانت له شكوى لانها هي المختصة دون سواها

ولم تعجب هذه التصرفات حسين افندي فقصد الى أخيه محمد افندي نشأت في مصلحة المساحة وهناك استقر رأيهما على مخاطبة وزير المعارف أو وكيل المعارف بالتليفون ولم تلبث الوزارة ان أنزلت على المدرسة ماأنزلت من عقاب الناظر والمعلم

وهكذا كانت سلطة أخوة نشأت باشا في الوزارة لافي المدرسة ، والي مايعجبوش يشرب من البحر

***

اخلاق سياسية !

شكلت وزارة زيور باشا عقب سقوط وزارة سعد باشا وكان من اعضائها حضرة الاستاذ احمد بك خشبه وكيل مجلس النواب الاول وزيراً للمعارف ، وأراد خشبه بك أن ينهض بعمله بما تقضى به ذمته فاختار وكيلا لهذه الوزارة صديقه الاستاذ علي ماهر — وكان حينئذ ناظراً لمدرسة الحقوق — فقامت في وجهه الصعوبات ، ولبث يجاهد تارة باللين وتارة بالشدة وتمسك بهذا التعيين تمسكا جعله يندفع الى احداث أزمة وزارية من اجله، ولما كانت حالة الوزارة وحالة البلاد التي قامت فيها هذه الوزارة لاتحتمل أزمة أجابوه الى تعيين علي ماهر وكيلا

ثم قضت ظروف خشبة بك ان يستقيل من الوزارة وان يحل محله فيها رفعت باشا وقضت الظروف ان يدخل علي ماهر وزيراً للمعارف في وزارة زيور باشا الثالثة فعرضت حاجة لخشبة بك في هذه الوزارة ورأى ان يقصد الي علي ماهر ، ومكانه مكانه منه، غير انه وجد غير ما كان يتوقع .

لم تكن حاجة خشبة بك عويصة أو ضد القانون أو مما لا يمكن انفاذه فاستقبله علي ماهر باشا — أولا — بفتور ، و — ثانيا — تركه بمجلس وأخذ هو يشتغل في فحص أوراق في دوسيهات أمامه ، وبعد نحو نصف ساعة سأله عن غرضه فقال له الحكاية فأجابه علي ماهر « رايح ابقى اشوف » !!

هكذا استقبل علي ماهر خشبه بك الوزير الذي أحدث أزمة وزارية لانه وجد معارضة في تعيين معاليه وكيلا لوزارته ، وهكذا كان مبلغ اهتمامه بقضاء حاجة وزيره ورئيسه ؟؟

لا أتعرض للافاضة فى اخلاق علي ماهر الشخصية والسياسية ولكن المهم ان يعلم القراء ان خشبه بك خرج وهو يقسم انه لن يعود الى الوزارة في زيارة أو رجاء مادام فيها صنيعته هذا ، وحتي ان اضطر الى ان يعلم أولاده خارج مدارس الحكومة ! !

***

أولاد نشأت باشا !

كان نشأت باشا رئيس الديوان العالي بالنيابة في الكلوب فى آخر أيام مستر كار في مصر يتعشى معه ومع بعض معارفهما ، ويقال أن الكلام في « عفش » مستر كار جر الى البحث في العب والى غرام الاولاد بها ، فسأل مستر كار علي ماهر هل لك أولاد فأجاب لا — وان كان لمعاليه ولد له حكاية طويلة عويصة —

وسأل مستر كار نشأت باشا هل له أولاد ؟؟

فأجاب نعم لي أولاد في كل العائلات المصرية !!

وأنا استبعد أن يجيب الدكتور نشأت باشا مثل هذه الاجابة لانه أولا متعلم ودكتور في العلوم ، ولأن مركزه السامى يجمله — ثانيا — يستحي أن يرمى الامة أو يرمى من يشغلون فيها المراكز السامية — مثله — بهذه النقيصة

واذا صحت الرواية فيا للعار ! !

***

جرأة علي ماهر !

يقال أن معالي علي ماهر باشا قصد الى دار المندوب السامى أبان هذه الازمة في الوقت الذي تبحث فيه المقامات الرسمية مع المسئولين عن تشكيل وزارة دستورية مسئولة تعيد الى البلاد سكينتها والى هيئة الحكومة احترامها ووقارها وقال له بكل جرأة !

— نحن نعمل كل جهدنا لاخراج قانون الانتخاب حالا وسترى جنابك اننا — أي الوزارة — بعد اربعة شهور فقط سنظفر بالاغلبية الساحقة في مجلس النواب الجديد لحزب الاتحاد

هكذا يقول علي باشا ماهر لفخامة المندوب السامي ، وهكذا يعلن هو لاصدقائه وفي مجالسه انه قال لفخامته ذلك ، وسنرى ان كان « الكشكول » يخرج لقرائه في هذا الاسبوع قبل ان تخرج وزارة معاليه من الحكم ؟ أو أن وزارة معاليه ستخرج قبل ان يصدر الكشكول ، والليالى من الزمان حبالى . . .

***

فى استقبال القاهرة !

استقبل موكب صاحب الجلالة الملك في عودته الى القاهرة بمظاهرة صاح فيها المتظاهرون على طول الطريق من المحطة الى سراي عابدين بعد الدعاء لجلالته وللدستور « لتسقط الوزارة الخائنة » ليسقط نشأت الدساس » !!

وعاد في المساء معالي محمد باشا عيسي الى جماعته في مدخل الكونتيننتال هاشا باشا يعلن باعلا صوته ان جلالة الملك قال له بمجرد ان جلس على المائدة الملكية « اشكر الشعب »

قال ذلك معاليه فضحك بعض السامعين وقال : لعلكم عولتم على الاستقالة ؟؟

— قال لماذا

— قال لان معنى ان تشكر الشعب أي ان تجيبوه الى « لتسقط الوزارة الخائنة »

فامتعض معالي عيسي باشا ولبث يعلن ان الوزارة « مؤبدة » وانها ستبقى على « قلبها لطالون » ! ! والبقاء لله حتي بعد التعديل ! !

***

فى الموكب الرسمي !

لاحظ المتفرجون على الموكب الرسمي — موكب جلالة الملك — أن معالي محمد باشا عيسي أخرج وهو بين زملائه الوزراء في عربات التشريفات علبة سجائره وأشعل سيجارة ولبث يدخن كأنه في « المصطبة »

لا أعرف ان كانت التقاليد الرسمية تقضي بذلك أو لا ؟ ؟ ولا أعرف ان كان الباشا عيسي قد عمد الى ذلك عن علم أو عن جهل ؟ ؟ ولكن لعل أعصابه أهاجها الداء بسقوطه ففعل وهو لا يدري كما خرج من وزارة الداخلية الى وزارة المواصلات وهو كذلك لا يدري

« متفرج »

الشعر الخالد

رثاء والدة رئيس الوزراء

نظم حضرة صاحب المعالي أديب الوزراء توفيق رفعت باشا وزير المواصلات قصيدة رثاء للمغفور لها والدة صاحب الدولة زيور باشا فرأى الشاعر « اياه » أن يستعيرها منه ريثما ينشرها في الكشكول ثم يردها اليه ، وهذه هي :

فصاحة اقلامي تعـــالي فسكتي   رئيسى ، وقولى : هكذا الموت فاسكت
وناديه أن فاصبر على الخطب كله   ولا « تتبحاص » كالحزين المعفرت
وان تبك منك العين فامسح دموعها   بمنديلك المنشور فوق المخدة
وعاتب زميليّ اللذين تأخرا   ولم يمنعا عنهـــا هجوم المنية
هما « الباشا عيسى » والذي هو « ماهر »   أصابا بعين « أم » صاحب دولة
كبيرة أمات الوزارات وابنها   — اذا ماوصفناه — كبير الوزارة
وهل يسمح الدهر البخيل لمصرنا   بمثل التي ماتت وكانت هي التي
ألا انهـــا أمنية لم يكن لهـــا   وجود وقد أدركتها بالقريحة

***

أيا سيدي يا « زيور » أنت « احمد الصـــغير » فكن في الخطب أكبر هضبة
وان عضك الدهر الخؤون بنـــابه   فعض ذراع الدهر أعظم عضة
لقد كانت المرحومة « الأم » عندنا   اعـــز وأغلى من مصالح أمة
وكانت حيـــاة الأم وهى مريضة   أحب الينا من حيـــاة الوزارة
وكنت لها فى كل أمر « مهاوداً »   وفى كل شيء كنت طوع الاشارة
فأنت الذي لمـــا سمعت بأنها   مريضة جسم جئتها من أوربة
وقلت لها : لبيك ، قد عدت مسرعا   والغيت من برنامجي كل فسحة
ولم تلهنى عنك الولائم كلهـــا   وكنت لها من قبل أخرت عودتى

***

مشينا لها في مشهد أى مشهد   وسرنا لهـــا فى حفلة أى حفلة
زحام وراء النعش لم أر مثله   زحاماً عظيما غير يوم الزيارة
زيارة « طنطا » حينما داس عسكر   رقاب الاهالي كي أسير « بزفتي »
هنأ لك كم من ميت بحوافر   تجنـــدله أو ميت بعصاية
وقفت أرى مايفعلون وانمـــا   وضعت يدي خوفاً على رأس ركبتي
فان لمتمو « فالباشا عيسى » مجهـــز   نقول له : شلّت اليهم ، يشلت

***

أيا « زيور » هل أنت « زعلان » غاضب   تريد خروجا من مكان الرياسة
فليتك اذ تنوي تقول لهم خذوا   « أبارفعة » يخضع لكم كالحمامة
اعزيك فيمن سافرت فوق مركب   يسير بها فوراً الى باب جنـــة
هنيئاً لها ذاك النعيم ومرحبا   بها بين بستان جميل وروضة
وهذا رثاء ان سألت فانه   ولا فخر من تأليف توفيق رفعت

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن فى اسبوع
شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة
تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربى والاميركي
يفعل فعل السحر في السعال والزكام والبلغم
والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر
أمراض الصدر . ثمن الزجاجة ١٥ قرش صاغ .
تطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية بالمنصورة
مخازوسائر ن الادوية والاجزاخانات المهمة

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان
شديداً ويشفي الانفلونزا والازما وضيق
التنفس وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية
المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجا
ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

شفاء امراض سن الخمسين
بواسطة الارتيروجين

تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج
المستخرج من كلية مونبلييه الطبية

مستحضر عجيب لتجمد الشرايين اتريز سكليروز
واق وشاف لامراض القلب والدم والدورة
الدموية والدوار والخفقان والنهجان والربو
والاحتقانات المخيه والرئوية والسكتة القلبية
والفالج والاورام والاستسقاء والزلال وانشحان
البول فى الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف
البصر والسمع والامراض العصبية والشيخوخة
السابقة لاوانها. يباع فى أشهر المخازن والاجزخانات
المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر
والسودان وفلسطين

مخازن ادوية جوليوتي

تليفون نمرة ١١٠٣ و ١٨٤٢
ص . ب نمرة ٩٣١

دائرة المعارف الوفدية

الحاء

الحاء والدال

حذر — حذر بكسر الذال وفتحها في المضارع احترس ، قال ابو منصور الثعالبي ورد عن الاصمعي ان شاعراً من أرض الروم يقولون له دنطلجر — يريد دنتي اليجيري — سمع بشق وسطيح وتحدثهما بالغيب فهبط بادية الحجاز في طلبهما ومازال يسأل العرب عنهما حتى لقى ميمون بن قيس البكري وكان اعشى لايبصر إلا قليلا فسأله عنهما فاخبره بأنهما قد هلكا في مظاهرات عام الف وتسعمائة وتسعة عشر واجهش للبكاء وأنشد

لقد مات شق ومات سطيح
وأبكي وهل واله لاينوح
عليمان بالغيب لايجهلان
وعقل رجيح وقول فصيح
هما ارياني وجوه الصواب
فاغدو بعلمهما واروح
فهل لاحق بهما أنا انى
بغير مماتى لااستريح
أد « نطلجر » اعلم بأن الزمان
بخيل بعودهما لايتيح

قال الاصمعي فحزن دنطلجر « دنتي اليجيري » ورثاهما بشعر اعجمي لااحفظه وسأل الاعشى هل ذكراه شق أو سطيح في تكلمهما بالغيب فقال قد اخبراني بأن رجلين في آخر الزمان يقال لاحدهما العقاد بن بخيت ويسمى الآخر بالمازني سيسرقان شعر الفرنجة ويأخذان أحسن ماقلت وينظمانه شعراً عربياً ركيكاً تضرب بسخافته الامثال وأنشد الاعشى

سيأتي زمان فهل تحذر
وكيف التحرز « دنطاجر »
اذا ابن بخيت وأصحابه
ولا سيما المازني الاعجر
اذا ما ادعوا انهم يشعرون
وذلك شعرك لو تشعر
الا ليت ارواحكم يافرنج
ة ترك تقول لهم سكتر

والحذر بكسر ثانيه الذى يحذر أما الحاذر فهو المتأهب المستعد للامر استعير للمتفهم اللبق لانه يتأهب للكلام بالتدبر ومنه أخذوا الحذورة بتشديد الذال وهى السؤال الذي لايقال جوابه الا بعد التأهب له والجمع حواذير ومن الحواذير المعضلة « لماذا لاتستقيل الوزارة » ويقال للحذورة حظورة بالظاء ، وفظورة فى لغة بنى قطيط بن سنور ابن هر ولشاعرهم الحاج محمد الهراوي

أتسألنى عن الدنيا
وهل للدهر دحدوره
اما تدري بما فيها
اما عيناك في القوره
أرى الدنيا حواديت
وهذا العيش فظوره

حذف — أخذ الاتحاديون كشف حزبهم وحذفوا أسماءهم منه أي شطبوها وخرجوا منه ، وحذف محمد باشا عيسى تقدير العواقب من حسابه لم يفكر في المستقبل على الكناية كما يحذف المدين المماطل ارقام الديون التي مات أصحابها من قائمة ماعليه وقد تقدم هذا الفعل في حدف بالدال المهملة فارجع اليه

حذفر — الحذفار أعلى الشيء والجمع الحذافير ، وفي نادي حزب الاتحاد شماعات يعلقون عليها حذافيرهم اي طرابيشهم ، ويقال لشعر الرأس حذفار ويصح حذافير لانه واحد في الجنس كثير في العدد ، وصادق عنبر يقول للحلاق قص لي حذافيري وأكل بدراوي باشا الفرخة بحذافيرها معناه أكلها باطرافها وقيل بريشها ، وسعد باشا حذفار الوفد وعبد العزيز باشا فهمي حذفار الدستوريين وحافظ بك رمضان حذفار الحزب الوطنى فهؤلاء حذافير مصر أي رؤسها وانجلترا تريد ان تاكلها بحذافيرها كما ياكل البدراوي الدجاجة بحذافيرها

حذق — حذق محمد عبد الوهاب الغناء اتقنه وحذقت فاطمة سري الصراخ ، ومن اتقن عمله فهو حاذق ، والاسم الحذق بالكسر . ولا تكسر ثانى الفعل فانه من باب ضرب وحاذق باشا من الاسماء المشهورة ، ولا تقل لمحمود بك أبو النصر حاذق فانه حازق بالزاي

حذقل — حذقيل اسم اسرائيلي أصله حزقائيل كعزرائيل وأصله حذقائيل أو حذقيل من الحذق ، والعبرانيون يصيغون الاسماء من الصفات على هذا النحو ، ومتعهد أوراق اليانصيب كثير الكذب فهم يسمونه الخواجه كذبائيل كما نسمى نحن الشيخ التفتازانى شيخائيل

حذا — حذا الشبان حذو النساء فتبرجوا فحذون حذوهم وبالغن في التبرج ولا يزال الفريقان يتسابقان حتي يجيء وقت تمشي فيه الناس عراة الابدان رجالا ونساء ، والحذاء للقدمين معروف والجمع الاحذية ، ومن قواعد اللبس ان الشاب اذا لبس أجمل الحلل وكان حذاؤه وطربوشه غير جميلين ذهبت بهجة حلته ، واذا لبس ثياباً غير حسنة وكان طربوشه وحذاؤه جديدين كان حسن المنظر ، وجلس حافظ بك ابراهيم حذاء نبوية موسى لينظر الناس ايهما أجمل جلس بجانبها ، وحاذي بطن نعمان باشا الاعصر رأس الجبل تساوي به كما يتحاذى رأس الشجرة برأس العقاد ويتحاذى طرفا شاربى الامبراطور غليوم بأذنيه

الحاء والراء

حر — تقدم في « حا » ان حر اسم فعل يستحث به الحمار للاسراع فى السير ، والحر ضد البرد ، ومنه الحرارة التي هي السخونة كحرارة الجو وحرارة الماء الذي يغلي وحرارة الصدر من أكلة ملحة أو غيظ أو ارتباك ، ومنه الحرحرة ، يتحرحر الساكن على أجرة المنزل حتي يجمعها لصاحب الدار فيظنه في يسر ويزيد الايجار ، وعزمى باشا محرور من الذي ينقل مكاتيب حزب الاتحاد بالفوتوغرافيا وحسن باشا نشأت لايريد الحرية للناس وهي ان يكونوا احراراً ، والنساء يحسبن الحرية ان يباح لهن التهتك وفريق من الشبان يظن الحرية الكفر فيكتبون في جريدة الامل ان القرآن لم ينصف المرأة في الميراث ويطلبون لها ان تخرج في الطرق عارية ، والحرير النسيج الرقيق المعروف والحارة طريق كالدرب على جانبيه البيوت وجمعه الحارات ولا تقل الحواري فانه خطأ والحواري أحد الحواريين أصحاب المسيح عليه السلام وبعضهم يظن انهم عرفوا بالحواريين لانهم كانوا يعظون القوم في الحارات وكل حارات القاهرة تعرفها مصلحة التنظيم ومصلحة الكنس والرش الا حارة درب شغلان وحارة المبيضة وأمثالهما مما يقال ان الذباب فيه أكبر من الاوز والبعوض كالغربان والحر بضم أوله الخالص من كل شيء ، رأى أحدهم نشأت باشا منذ يومين فقال ان انفه من الكهرمان الحر

مجلس نوابنا الجديد

فى المنام

فى القاعة الكبرى من دار النيابة عدت فرأيت الجلسة منعقدة كما كانت في الاسبوع الماضى برياسة الرئيس دولة سعد زغلول باشا وعن جانبيه الوكيلان المحترمان محمد باشا محمود وعبد الحميد بك سعيد وبين أيديهم من عرفنا من السكرتيرين والمراقبين وكانت الجلسة حافلة وجميع الاعضاء، خلا بعض الاتحاديين ووزارئهم، جالسين في اماكنهم والشرفات غاصة بالزائرين وبرجال الصحافة العربية والافرنكية لما يعلمه الجمهور من ان المواضيع التي ستطرح على النواب والمناقشة التي ستدور حولها على جانب عظيم من الاهمية . ورأيت النائب العربي المفوه عبد الرحمن بك الرافعي واقفاً يشير بيديه طلبا للاذن فى الكلام وقد اذن له الرئيس فسكنت الضجة وساد الهدو واتجهت اليه العيون وصغت له الآذان تنتظر سماع الامر الهام الذي دفعه الي الكلام

عبد الرحمن بك الرافعي - يلوح لى مما ترامى الي من الاخبار الوثيقة ان الحكومة جادة مسرعة في اعداد قانون الانتخاب الذي تأمر على الامة باصداره مضيعا لما بين يدينا من الضمانات التي تؤكد حقوق الامة في صحة تمثيلها وهي لاغرض لها من ذلك الآن الا ان تقضي بالدعوة الى انتخابات جديدة على الحركة التي قمنا بها في اجتماع يوم ٢١ نوفمبر الماضي لتأييد حق الامة في استقلالها واعادة حياتها النيابية اليها . هذا ماتعمله الحكومة اليوم فماذا نحن فاعلون لمقاومته واحباطه قياما بالعهد الذي اخذناه في عنقنا وبراً باليمين التي اقسمناها يوم اجتماعنا الاول . أننا ان لم نضع خطة حازمة ونعلنها بين الناس ليعولوا عليها ويعملوا لها بما عودونا من صلابة وعزم كانت نهضتنا عبثا واتحادنا باطلا وانما هو اسم لغير مسمى كما هو الحال في ذلك الذي يسمونه حزب الاتحاد .

سعد باشا — ده كويس خالص ياأستاذ عبد الرحمن بك . ولكن هل أنت واثق من أن الحكومة تعمل بجد لاصدار قانون الانتخاب أم هي مناورات تلهي بها الجمهور وتسعى بها لبث القلق والتردد في نفوس الامة اعتقاداً منها بأنها بذلك يمكنها ان تزعزع قواعد هذا التضامن الذي رأته بعينها فافزعها وأذهلها حتى لم تعد تعرف لها فرجا من ضيق ومخرجاً من مأزق .

محمد باشا محمود — أنا أرى أن الحكومة الآن لاهية بنفسها تبحث لها عن وسيلة لاستبقاء مراكزها والنجاة من السقوط الذي يهددها وكل ماعدا ذلك في نظرهم ثانوي لايستحق الان الالتفات اليه والاهتمام به . بناء الوزارة في نظر الأمة والموظفين والانكليز أنفسهم حزب متهدم وآيل للسقوط ولابد له من عملية ترميم وترقيع وزيور باشا لايرى في العناصر التي يتكون منها الا انقاضا رديئة واكواما من تراب فهو يريد ادخال عناصر جديدة ومادة قوية ليصلب بها البناء ويجعله قادراً على الوقوف وتحمل عواصف السياسة . ولكن هل يجد هذه العناصر واذا وجدها هل تطاوعه على الامتزاج بتلك العناصر الرديئة التي لاثمرة فيها ولا فائدة منها . أظن لا . الا اذا عمل مع عملية الترميم عملية نقض وفرز وتنقية . وعلى ذلك فانا متأكد ان الوزارة يجب ان تتغير سياستها مع الامة بتغير الاشخاص الذين تتكون منها أو ان تسقط قبل ان تفكر جديا في أي سبيل عملي ترمي به الى محاربة الامة في آمالها ومصادرتها في حقها .

منزلاوي بك — أنا مع سعادة الباشا الفاضل فى ان الحكومة مشغولة الآن بما هو أهم في نظرها من محاربتنا وهو ضمانة مراكزها . ولكن ده مش سبب في أننا مانوضعش لنا خطة نكون مستعدين للعمل بها وقت الحاجة التى ربما نفاجأ بها على غير انتظار . يجب ان نكون أبعد نظرا من هذا ونبقى دائما على استعداد .

نعمان باشا - آه ياواعي ياعلي . طول عمرك ماتفوتكش حاجة إلا ان كانش ميعاد من المواعيد اللي بتسيبنى فيها أرن ساعة وساعتين على النيوبار في بعض الاحيان

سعد باشا — يانعمان باشا يا أخى . اعمل معروف خلينا في الجد النهارده

نعمان باشا — حاضر ياباشا . (همساً) . احنا وبعدين في المضايقة دي اللي تطلع الروح . أنا بالعربي الفصيح ما اقدرش على كده . يمسيك بميت خير يا ابراهيم باشا ياحليم . ناره ولا جنة سعد باشا ده

أحمد بك الشيخ (همساً) — طول بالك يانعمان شويه لحد مانرجع ناخد عليه وياخد علينا .

نعمان باشا (همسا) - يا أخي ما ادينى متلطم على بيت الامة كل يوم والتانى . طيب بلاش انا وادي انت كل ماتطلع صورة دلوقت لسعد باشا فى حفلة تلاقي راسك طالة من على اكتافه . قوم كده لسه هزر لك بكلمتين شوف يعمل فيك ايه

أحمد بك الشيخ (همسا) - الحمد لله لا بعرف الهزار ولا الهزار بيعرفنى . بيني وبين زعله ربنا

سعد باشا — تفضل يامنزلاوى بك كمل نظريتك .

منزلاوي بك — قصدي أقول ان العمل اللي عملناه ده باعلان قيام نيابتنا عن الامة وافتتاح دور الجلسات مايصحش انه يقف عند حد السياسة السلبية ويجب ان يكون لنا سياسة ايجابية .

نعمان باشا — وحياة دقنك ياباشا تقول لعلي بك مايطلع لناش فى كلام الفلسفة ده اللي مانفهموش ويخلينا ذي ما احنا في الكلام البلدي اللي مابدوش ترجمة . إيه يا أخويا سلبية وايجابية وكلام فاضي لاله أول ولا آخر . يبقى معنته إيه بالعربي .

منزلاوي بك — يعنى أننا مايلزمش نقف جامدين لحد ما الحكومة تتحرش بنا في شيء أو تعمل حاجة مضرة بمصلحة الامة نقوم نعارضها ونقاومها وبس . يلزم يكون لنا خطة عمل محددة معلومة نسير فيها ونواجه الحكومة بها

نعمان باشا — برده مافهمتش . يعنى مايلزمش أننا ننتظر ساكتين لما يجي لزوم ونشتغل ولازم أننا نفضل كده على رأي السياسة زي « ساقية جحا » نشتغل عمال على بطال ، فاضي على مليان؟

سعد باشا — أرجوك ياعلي بك استمر .

منزلاوي بك — بس يا أفندم . ده اللي بدي اقوله .

سعد باشا — مفهوم . وأنا موافق . بقى ان ننظر الخطة العملية . واظنها محددة بطبيعتها وليس علينا الا تنظيم العمل وتوزيعه على الجلسات . في السكرتارية على ما أظن اقتراحات مقدمة من بعض

حضرات الاعضاء حجز بعضها لرول الجلسة الحاضرة ووزع الباقي على مايتلوها من الجلسات.

عبد الجليل بك سمره — أي نعم يادولة الرئيس . منها اقتراح مقدم من الاستاذ ويصا واصف بطلب الاستعلام من وزير الداخلية عماترد به على المستندات التي نشرتها جريدة البلاغ

احمد بك الشيخ — والداخلية رايح تسأل فيها مين دلوقت . الوزير القديم والا الجديد .

نعمان باشا — على رأيك ، محمد عيسى سابها ومطع وزيور باشا تكلمه كلمة عربي من الشرق يخبطك بعشرة افرنكى من الغرب . لا احنا فاهمينه ولا هو فاهمنا ،

عبد المجيد بك ابراهيم — وان فهمناه وفهمنا ماهوش فاهم حاجة في اللي كان جاري في الداخلية

محمد باشا محمود — مش فاهم حاجة ازاي ! هو مادام عرف ان محمد عيسى كان مخسر الدنيا ومخليها شوربه، بقى فاهم أهم شيء .

أحمد بك الشيخ ـ أظن الترقيع اللي حصل في الوزارة ده دليل على أنها مش ساقطه بالعجل زي ما كنا فاهمين

منزلاوي بك — مش ضروري . لان التعديل ده أو الترقيع زي مابتسموه كان ناوي عليه زيور باشا من قبل مايرجع من اوروبا ومايبقى لوش تأثير على العوامل الجديدة اللي حصلت وجعلت سقوط الوزارة من المسائل الضرورية

الاستاذ أبو علم — وطيب وما كانوا يخلوها زي ماهي لحد ماتسقط مرة واحدة

محمد باشا محمود — المسألة ان الوزارة دي لازم تبقى لحد ماتخلص مسألة جغبوب لان ماحدش غيرها يقبل العمل اللي رايحة تنتهي عليه. ولازم تبقى لحد ما المندوب السامي الجديد يزور الأقاليم في ظلها ورعايتها لان مافيش وزارة غيرها تنظر الي هذه الرحلة بهدو واطمئنان بال . وبدك ازاي تبقى الوزارة هذه المدة ورئيسها في راسه نغمة قديمة لا يرتاح إلا اذا صوتها والا هدد بالاستقالة وساب الحكومة سمك في بحر كالدنيا عند الله .

نعمان باشا — فهمت . فهمت . ياما انت قرم ياباشا . أنا والله كنت محتار ومش فاهم ازاي الحكومة ناوية تسقط من طولها وازاى بيصلبوا فيها . تاريها لحكمة يعلمها سيدك . أما صحيح العلم نور وصحيح محمد باشا محمود ده داهية من الدواهي وميه من تحت تبن

سعد باشا ـ يانعمان باشا غلبتنى الله ينتقم منك

نعمان باشا — انا باتكلم في الموضوع يادولة الباشا .

سعد باشا — طيب اتكلم ياسيدي لحد ماتفرغ خالص .

نعمان باشا ـ وانا افرغ أبداً يادولة الرئيس. ده انا زي محمد عيسى اللي تقول له نهارك سعيد يقول لك كان واحد قالهالي لسه وأنا مولود جديد قمت رديت عليه وأنا وكيل نيابة طحطا بالكلام اللي كتبته في كتاب البيع ويفضل يحكى في تاريخ حياته من طقطق لسلام عليكم لحد مايوصل ويقول لك نهارك سعيد مبارك . وانا كمان أجيبها لكم من نهار ما ولدتني أمى لحد مابقيت عمدة المحلة وعضو وفد وحر دستوري لليوم اللي سافرت فيه بره والساعة اللي وصلت فيها لندرا بالطيارة واللى تم واللي اتفق لحد الساعة اللي احنا فيها دى ودولة سعد باشا نازل في شخط ونطر كل ماافتح حنكى وافرج عن روحي بكلمة والا بحدوته . عايزين؟

احمد بك عبد الغفار — لأ في عرضك يانعمان . كفايه قد كده .

نعمان باشا — طيب سكت انا . قول انت ياأحمد لما اشوف. انا والله ياصاحبي ما انا شايفك بتعمل حاجة الاداير تضربها ماتخطيها زى الرهوان البلدي من شرقها لمغربها زى اللي أصلك كنت ساعي بوستة في الهند والانجاب في بلاد تركب الافيال

احمد بك عبد الغفار — وايش عرفك انت باللي باعمله أنا . خليك انت في الكلمتين النكتة اللي بتقولهم وكفى الله المؤمنين القتال.

نعمان باشا — ! هي حصلت تتكلم بالقرآن! أمال خليت ايه للمشايخ اللي في حزب الاتحاد .

احمد بك عبد الغفار — شوف يانعمان، الله الله على الحق . أنا فى وقت الجد ماحبش هزار . خلينا كده حبايب ياصاحبي .

نعمان باشا — طيب خليتك في الجد لما أشوف آخرتها رايح تجيبنا يمين ولا شمال . قول انت بقا قول

احمد بك عبد الغفار — ايوه كده . عافية عليك .

احمد بك الشيخ — نرجع بقى بأذن دولة الباشا لما كنا فيه . إيه تظنوا اللي رايح يحصل بعد ترقيع الوزارة .

عبد المجيد بك ابراهيم — رايح يحصل ان الدسايس تحل فيها محل الفوضى . زيور باشا راجل طيب في دنيا غير دي الدنيا ويرموه بحتة وكيل نقاوة استعداداً للانتخابات اللي ناويين يعملوها .

احمد بك الشيخ — يمكن عايزين يجيبوا لنا يوم نترحم فيه على حلمي عيسى

احمد بك عبد الغفار — أبداً مش طايلينه . مش غايته اللي كان بيتعمل بعبط وقلة طهى رايح يتعمل بمكر وكهانة . زى بعضه

حسين بك هلال — محسوبة من الأصل . العبارة رايحة تبقى كلها ولاد فقها

نعمان باشا — يعني دس أصلي ماركة القرافي مسجل فى رواق البحاروه ورواق الفشنية .

منزلاوي بك — فيه سؤال . إزاي محمد عيسي قبل انه يسجل عليه الفشل فى الداخلية وينتقل للمواصلات كده من سكات وبهدوسر .

أحمد عبد الغفار بك — محمد عيسي ابن مديريتنا ونعرفه طيب . هو يقبل انه ينتقل من وزارة الداخلية لناظر مدرسة المبتديان مادام له أوتومبيل حكومة وحاجب أو عسكري مراسلة

نعمان باشا — راجل مخلص بده يخدم وطنه ولو مأمور مركز . عايزين إيه منه

منزلاوي بك — عايزين يحافظ على كرامته

الاستاذ أبو علم — تحافظ عليها اكثر منه

نعمان باشا — وفيها إيه . مادام سارقاه السكينة . وهي كرامة الوزراء مش كرامة الامة ؟ بقى أنا اقبل انزل من عمدة لشيخ غفر أو لدلال مساحة علشان أخدم وطنى . انشاء الله عمره ما انخدم . اخدمه ازاي وأنا قليل القيمة .

وهبه بك القاضي — يمكن اللي بتعتبره أنت قلة قيمة غيرك بيشوفه قيمة ونص . انت ماشوفتش انه رايح يتشكر . وهو الانسان يشكر ربه الا على النعمة .

سعد باشا ـ وعلى النعمة أيضاً . مش واجب المؤمن وقت المحنة أن يقول الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه . وهل مؤمن أكثر من محمد عيسي وهل محنة أشد من أن يظهر محمد عيسي غير أهل للداخلية فينقل الي المواصلات

محمد باشا محمود — وبعد عركة في مجلس الوزراء بينه وبين الرئيس والزملاء ماخلصهمش منها

إلا مندوب طلبوه بالتليفون من مكان السلطة فحضر وجلس فى وسطهم لحد ما انتهوا بسلام

نعمان باشا — زي ولاد الكتاب لما يهيصوا ويجيهم سيدنا بالمقرعة في ايده يروحوا قاطعين خنس وكل واحد ايده على لوحه لحد مايخفض الدرس صم أقل من لمح البصر .

منزلاوي بك — صدق من قال انهم أطفال وكل واحد همه لعبة يتلهى بها اسمها وزارة والسلام

حسين بك هلال — المقصود هم قابلين كل شيء علشان يفضلوا متلصمين بصفة وزارة وبصفة حزب

عبد الحميد بك البنان — طيب واذا كانوا عايزين حزب والسلام ما بلاش البهدله دي اللي هم فيها ويجوا وأنا اجيب لهم من التفتازاني حزب من اللي بيقراهم في الحضرة

نعمان باشا — والله ياشيخ ان كان الرفاعي ذاته يطلع لهم من قبره مش التفتازاني بس ماهم نافعين لا حزب ولا ضرابين طوب . اذا كان كل يوم بيطلع منهم دوزينتين قاطعين بالمشوار واحد ورا التاني ، يفضل منهم إيه من هنا لآخر الشهر

وهبه بك القاضي — واحد واحد ! قول لجنة لجنة . دلوقت بقا الخروج منهم بالحزمة . انت ماشوفتش في الجرايد ان لجنة حزبهم في دايرتنا اجتمعت بناحية كفر المنشي بمركز قويسنا وقررت استقالتها من حزب الاتحاد — حزب التفرقة والشقاق — مرة واحد كده برئيسها بسكرتيرها باعضاءها بكل مافيها وكل مالها ولو كانت حيطان غرفة الاجتماع نطقت كانت استجارت هي الاخرى وخرجت من دينها .

أحمد بك عبد الغفار — هو بس كده . دي قررت ثقتها كمان بمحمود بك وهبه القاضي نائب منطقتهم الجليل

وهبه بك القاضي — آه يا أحمد . وماله . أقله خالص راجل وبالعب على المكشوف فى ضوء النهار . مش أحسن مانحصر ثقتها فى واحد عامل باشا طول وعرض ويختفي زي النسوان وواقف فى الظلام يطلع لنا لسانه ويلعب حواجبه . طيب ادينى فتحت لكم الباب . ياالله كده كل واحد يظهر شطارته ويخلي لجنة حزب الاتحاد اللي عنده تؤمن بالله كده على على عينك ياتاجر وتظهر وطنيتها واخلاصها من غير خوف ولا خجل . يا الناس تبقى رجالة كده يا تاهي على عينا ونشوف لنا شغله تانية غير النيابة على الامة والضحك على العقول .

أحمد بك عبد الغفار — طيب والحزب ماكدب في الجرائد ان اللجنة دي بتاعته

وهبه بك القاضي — وفيها ايه لو كان الحزب هو اللي كداب .

نعمان باشا — ليحيي نائب قويسنا

اصوات — ليحيي نائب قويسنا

سعد باشا — ومغفورة لكم دي كاز ياجماعه . بالحق تستاهل يامحمود .

نعمان باشا — آه ياناري ليحس بكم زيور باشا يطلب لكم مندوب من الوكالة زي اللي حضر جلسة الوزراء ينط لكم فى كل لجنة لاتعرفوا تحدوا ولا تبدوا .

وهبه بك القاضي — والمندوب رايح يجينا يعمل ايه . ده حضر جلسة الوزراء علشان يطرد محمد عيسي من الداخلية اللي كان سيده مسلطه يشعبط فيها وعندنا رايح يطرد مين . اللجان كلها بتطرد روحها من حزب الاتحاد

منزلاوي بك — أهو ده اللي اسمه صحيح طرد . مش جليطة يحيي باشا ابراهيم مع عبد العزيز باشا فهمى . دكها كل واحد بسيط مايقدرش مسئولية شيء يعملها مادام يدلوه عليها ، أما دي مش كل واحد يقدر عليها . دي بدها قوة وقداره

نعمان باشا — صحيح مايجيبها الا رجالها . ولكن سعادة الباشا ده اللي مايتسمى كان ايه اللي وحاه على محمد عيسي يسلطه يتشعبط في حاجة ماهوش قدها ويجيب له البهدله وقلة القيمة من غير مايعلم ولا يدري

وهبه بك القاضي — وايه حظ ابليس لما يدور يدل الناس على كل كريهة ولا من شاف ولا من سمع .

نعمان باشا — اللهم اخزيك ياشيطان

وهبه بك القاضي — مسيرها . ربك لاهو غافل ولا نامى . بس كل شيء له وقت .

سعد باشا — لقد اطلنا في الموضوعات دي ياحضرات الاعضاء . وشيء لذيذ ومفيد حقيقة ، ولكن مش من العمل المطلوب منا والمقدم لنا . وانا الفت نظركم الى أننا في الجلسات المقبلة نمتنع عن النط من موضوع لموضوع من غير مقتضى ، ده مضيعة للوقت والعمل النافع

نعمان باشا — ماهو الكلام يجر بعضه يادولة الباشا والواحد مايقدرش يحوش نفسه عن كلمة حلوه يسمعها وعايزه جواب

سعد باشا — بس سعادتك ابقى لايمهاشويه ولا تفتحش باب النكتة والجلسة تبتدي بخير وتنتهي بخيروالا هه ! « وأشار بالعصا في يده »

نعمان باشا — دي تقز يادولة الباشا تروح فين والا فين امسك لك أمال نبوت والا زقله أخاف منها على الأقل .

سعد باشا — ماأتاخرش اذا اقتضي الحال والآن انتهينا وأرى أن ترفع الجلسة

احمد بك الشيخ — مش نحدد الجلسة الآتية .

سعد باشا — نحددها بعد حفلة الشاى . يانعمان باشا شد حيلك وجهز معدتك .

نعمان باشا — ماتخافش يادولة الباشا ماعندك الا رجال . بس شد حيلك انت فى الصرف وتعمل طيب لو قلبتها عشا وجبت لنا بدل الشاى والبسكويت والكلام الملف ده كم ديك وكم قوزي يقوتونا حبتين . والله زمان ياجماعة محرومين من العزايم الوطنية اللي ترد الروح دي .

سعد باشا — الجيات أحسن من الروحات . وطول البال يبلغ الأمل . بس اصبرشوية . انتهينا . رفعت الجلسة . فقام الاعضاء وهموا بالخروج وراء الرئيس وكل يريد أن يسبق الآخر ليتحادث مع دولته أثناء الطريق وأخذوا يصطدمون بالباشا نعمان حتى لقد كاد يقع الى الارض لولا أن استند الى جدار وصرخ فيهم صرخة عالية ايقظتنى من نومى ، لا كتب حديث يومي

الشربة الاميركانية

مستخرجة

من الفواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد العفونة بطريقة مدهشة جربوها تتحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلافها واحذروا التقليد ولاحظوا جيداً اسم معامل سالم خليفه وماركة المفتاحين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة .

حيرة زيور باشا فى الوزارة

زيور باشا — انا دخلت من الباب ده وكنت زى ماأنا ، لكن ياترى دخلت إزاى ؟ بجنبي ؟ ببطنى ؟ بضهري ؟ كل ده مش نافع دلوقت وكان لازم اشوف لي حاجة اتزفلط بها واخرج . . .

صوت من السجن

الشاويش — ياسعادة الباشا ، عبد الحليم البيلي خوتني ، كل ساعة يجول لى سمعتش أخبار المي جايين ، ماتعمل معروف جناب سعادتك تجولي لى أجول له ايه ؟

النائب العمومي — قول له ... وقد يجمع الله الشتيتين بعدما ...

حديث الاسبوع

وزارة الخوارج

عشرة أشخاص يأخذون مقاليد الحكم في مصر غصبا ، ونظام مصر الآن نظام دستوري فلاتستقر به حكومة الا أن تطيع شريعة الدستور ، ولن تطيع شريعة الدستور الا أن تخضع للبرلمان خضوع مسئولية وأذعان وتزايل مناصبها حين لا تظفر بالثقة من هذا البرلمان

إما أن يكون الدستور موجوداً في نظر هؤلاء العشرة أو غير موجود ، فان كانوا يرونه موجوداً فهذا قضاؤه فيهم وحكمه عليهم ، قضاء يقول أنهم عصوا شريعة البلاد فاستحقوا مايستحقه عصاة الشرائع في الامم الدستورية ، وحكم يشهد أنهم الحدوا في هذه الشريعة وحرفوها عن مواضعها وقالوا فيها بالرأى الفاجر والهوى الضال فجنوا عليها مايجنيه الثائر المتمرد على النظام القائم والشرع المتبع ، وان كانوا يرونه غير موجود فهم الذين يلزمهم دمه وتلحقهم جريرة اعدامه فقد تسلموه حيا تام الخلق والتكوين فيجب أن يردوه بريئاً من هذه الجراحات التي فتحوا افواهها في جوانبه

على أية حال فهؤلاء العشرة المبشرون بالخيبة يقومون في الحكم مقاما باطلا ويحتلون كراسي الوزارة كشأن الانكليز في بلادنا احتلالا غير شرعي ، فاعجب لعشرة أشخاص يروحون ويغدون فى أمة لاتنظر اليهم كوزراء جديين اعطتهم مقاليد الحكم ورضيت عنهم بل تنظر اليهم كوزراء دار التمثيل اعطوا أنفسهم وصفاً باطلا وحكماً زائلا ، وما هى الا أن ترخي الستور وينفض النظارة الضاحكون ثم يرفع الخيال نقابه عن وجه الحقيقة فاذا وزراء المسرح أباطيل واذا الامر كله حكاية وتمثيل .

ولكن الامة صاحبة الدستور تقضي على سمع العالم أجمع أن دستورها حي يرزق وأنها تدفع عنه بما تشهد الارض والسماء أن الشعوب تدفع به عن دساتيرها ، والامة لن تصبر على تعطيل الدستور هذا التعطيل الذي يراد أن يصل به في النهاية الى قبر يطويه وحفرة تغيبه ، بل لن تعرف الأمة أن الدستور معطل وهو قائم فان كانوا قد حجبوا نوره بما سموه حل البرلمان فقد نهضت الحجة على أن هذا الحل صار باطلا فثبت أن البرلمان موجود وان حكم الدستور قائم وأن هذا الدستور يطلب من كل الذين اقسموا يمين الطاعة له والمحافظة عليه أن يبروا بيمينهم وينذر الذين يصرون على تعطيله بغير حق أنهم حانثون فى هذه اليمين

وأينما تلفتت هذه الوزارة لتجد شيئاً تسند اليه ظهرها فلن تسند ظهرها إلا إلى فضاء تحته الهاوية السحيقة ، فان طمعت في سند تقوى به فعليها أن تبحث عن هذا السند بين أشخاصها فقط ، وستخسر الصفقة إذا هى ذهبت تبحث عن سندها حتى بين هذا القش الذي تسميه حزب الاتحاد ، فهي ترى ان الاعواد المستمسكة من حزمة القش فرت الى ناحية الامة فلم يبق لها إلا أعواد مسترخية يتمشى فيها العطن ويأكلها التعفن فهي من الضعف بحيث لاتأمن النملة أن تعبر عليها من ثقب الى ثقب

الكثرة الساحقة من الشيوخ والنواب قالت في هذه الوزارة كلمتها القاسية ، وهل تبلغ القسوة العادلة مابلغت في حكم البلاد على وزارة لايفسر موقفها إلا بانها تسخر من الامة وتتعمد ان تستخف بارادتها ؟ ولكن أقل من هذه القسوة العادلة كان يكفى أية وزارة أخرى ان تعزل نفسها مهما كان لها من بلادة الطبع وطول الامل ، أليس صفعة شديدة أن تجمع الامة على ان الوزارة لا تستحق أن تنال من البلاد شرف الثقة بها ؟ ثم أليس صفعة أشد أن يرسل أعضاء البرلمان من شيوخ ونواب الى الدول يخبرونها ان الوزارة الموجودة الآن في مصر وزارة غير شرعية ويحذرونها أن تدخل معها في معاملة باسم الامة وينذرونها ان كل شيء تبرمه على يد هذه الوزارة يقع باطلا ويصبح مردوداً ؟ وهل يكون أسلوب التحذير من معاملة الغاصب والقاصر والسفيه غير هذا الاسلوب ؟ ومع ذلك فالوزارة تسيغ هذه الصفعات التي تلحقها من الامة الغاضبة الساخطة وتجد لها وجوهاً تساعدها على البقاء ؟ . . .

النواب والشيوخ يأمرون الوزراء أن ينصرفوا الى دورهم ، وبعد النواب والشيوخ ترتفع الصيحات من أرجاء البلاد ، من المدن والاقاليم ، من البلدان والقرى ، من المدارس والمعاهد ، من المصانع والحقول ، تخرج الصيحات من الارض وتهبط من السماء أن اذهبوا عنا أيها الوزراء فقد أصبحنا لانثق بكم ولا نطمئن لكم ، والوزراء يسمعون ولا يلتفتون ، فان كانت الامة قد انزلت بهم حكمها القاسي الشديد فهم قد سخروا منها سخرية قاسية شديدة أيضاً ، واذا لم يكن سخرية شديدة قاسية هذا العناد للامة وهذا العصيان لارادتها فماذا تكون السخرية ؟ على انه أولى بهؤلاء الوزراء ان يتقوا نفاد الصبر من نفس الامة اذا لم يتقوا عواقب السخرية بها . .

ولكن مهلا ، فما هذه التهمة التى يقذفها الناس في وجه الوزارة ؟ وكيف تقولون أنها قائمة على غير سناد من الثقة الغالية ؟ وهل عميت أبصاركم أيها المصريون فلم تروا هذا النور الذي يكتنف الوزارة من ثقة حزب الاتحاد بها ؟ وهل صمت آذانكم فلم تسمعوا حديث هذا الترقيع الذي فعل بالوزارة فنقل عضو سمين ممتليء مكان عضو سمين فارغ ! بهذا يتحدث الوزراء في نجواهم ، وهم يعلمون أنهم يحدثون انفسهم كما يتحدث الطبيب اليائس الي مريضه الذي يعد مابقى من حياته ساعات ودقائق ، وحسبهم ان أعضاء حزب الاتحاد يفرون منه ولا يعللون فرارهم هذا إلا بان الوزارة شقت على الامة عصا الطاعة وانهم يريدون أن يقفوا فى صفوف الامة

ليس لهؤلاء العشرة الوزراء عذر مقبول ، فقد كان مفروضاً عليهم أن يؤدوا واجبهم فى ساعته ، وقد عرفوا من أول الامر أن واجبهم هو اعتزال الحكم منذ قرر البرلمان عدم الثقة بهم ، فكل ساعة أمضوها في مناصبهم بعد هذا القرار ساعة اغتصاب للحكم على رغم السلطة التشريعية وعلى رغم الدستور ، ولكن لا ينبغي أن ننسي أن البرلمان وضع الى جانب هذا القرار قرارا آخر يحدد واجب النواب والشيوخ ، فالنواب والشيوخ مكلفون أن يوالوا اجتماعهم فى هذا الدور البرلماني الذي قرروا أنه موجود من يوم ٢١ نوفمبر ، ولا جرم أنهم حين يفرطون في واجبهم يحتملون من المسئولية أشد مما احتملته الوزارة بالتفريط في واجبها

***

مكرهون خجلون

أرأيت لو أن رجلا مؤمنا حمل بالسيف القاتل على أن يظهر غير ايمانه أيكون محاربا لله خارجا عن دينه أم يكون هو الذي استثناه الله بقوله: «الا من أكره وقلبه مطمئن بالايمان»؟

ثم أرأيت لو أن رجلا فيه حياء ومروءة جاءه عمدة أو مأمور أو مدير فقال له العمدة: انقذني من ضراعة المأمور والحاحه بجنيه ونصف جنيه لجريدة الاتحاد وافرضها غرامة أخذها اص خاطف، أو قال له المأمور: فك رقبتي من المدير بخمسة جنيهات لحزب الاتحاد واحسبها ثمن حمار من حميرك عدا عليه الموت، أو قال له المدير: استخلص حياتي من «تشبيح» وزير الداخلية باشتراك لهذه الجريدة واشتراك آخر لهذا الحزب وقدر أنك أصبت من الآفات السماوية في هذا العام بآفة جديدة اسمها حزب الاتحاد، نقول أرأيت لو أن رجلا فيه حياء ومروءة خاطبه عمدة أو مأمور أو مدير هذا الخطاب أفلا يخجل أن يرده خائبا؟.

ولكن المهرجين من أصحاب البطون الفارغة وقفوا يصيحون في الناس أن تعالوا فانظروا كيف تنضوي البلاد تحت لواء حزب الاتحاد، والواقع أن ضعافا من الناس ينضوون تحت لوائه وهم اما ان ينضووا تحت لوائه بعد أن يعتصر حياءهم ويستغل خجلهم فلا يجدون محيصا من اظهار القبول وقلوبهم غاضبة ساخرة وإما أن ينضووا تحت لوائه بالاكراه تخويفا من الشر وتهديداً بالويل اذا لم يملكوا من أنفسهم رداً الدعوة الضالة بانكارها والفرار منها

إذن لم يكن حزبا هذا الخيال المرسوم في صورة الاحزاب، نعم: ولم يكن شبه حزب ولكنه هشيم اطلقوا الريح لتحمله اليهم يوم كانت أيديهم قوية على تصريف الرياح فلما ضعفوا واستكانوا انقلبت هذه الريح تعصف بهم فكان هذا الهشيم أول طائر امامها

لنا اسبوعان لم يطلع صباح يوم من ايامهما الا وعديد من أعضاء حزب الاتحاد يعلنون فرارهم منه، فلو أن أحدا أراد أن يرى فراراً هو الشجاعة لوجب ان ينظر الي هؤلاء المساكين وهم يفرون من حظيرة القرود والنسانيس فرار البريء من الجريمة، ولو أراد الناس ان يعرفوا الموطن الفذ الذي يكون فيه الاعتراف بالذل شرفا وكرامة لوجب ان يستمعوا لهؤلاء الناجين اذ يعترفون بانهم دخلوا حزب الاتحاد مكرهين وخرجوا منه ولم تعلق ضمائرهم بسيئة من سيئاته، بل لو كان يسرك ان تعلم متى تكون الاحزاب كالسجون صورتها أبغض شيء في عين من يدخلها وذكراها أشأم الذكرى عند من يخرج منها لكان عليك أن تنظر الى حزب الاتحاد.

وما قيمة حزب ينهدم كما ينهدم البيت المصنوع من أعواد الكبريت؟ ولكن حزبا يقوم على مثل الاساس الذي قام عليه هذا الحزب لا عجب أن تهدمه نفخة البرغوث؟ واذا بقى في طراطير الاتحاديين من ينكر هذا فقل له: ألم يتفق لك قط ان لعبت الدومينا «الضمنه» مع انسان فلما غلبك هذا الانسان انصرفت عنه لتعبث بقطع الدومينا فجعلت تبنى منها بيتا رفيعا على عمد طويلة ولم تكد تتمه حتى عطست فاذا عطستك تزعزع أركانه وتهد بنيانه؟ ان كان هذا قد اتفق لك فمثله قد اتفق لكم حين جئتم تبنون حزب الاتحاد، ألا ترى أنه لما أصيبت هذه الوزارة التي تسنده بزكامها الاخير لم تكد تعطس عليه عطسة واحدة حتى تزلزلت دعائمه وتصدعت جنباته؟

وهل الفضيحة هذا وحده؟ لو كانت الفضيحة بقدر أن قوما عابثين ذوي أغراض صنعوا لانفسهم حزبا من الطين كما يصنع صبيان الفلاحين من طين الغيط تماثيل بقر وغنم وحمير لقلنا رجال ردتهم شهواتهم أطفالا وأعادتهم أحلامهم عيالا، ولكن الفضيحة ستدخل بهم فيما يظهر الى ساحة القضاء حيث يسألهم كما يسأل المبددين، فقد قيل أنهم أخذوا من تاجر فى الاسكندرية مائة جنيه لا هبة ولا صدقة بل ثمن اسهم فى نادي حزب الاتحاد، فهذا التاجر يسألهم الآن كيف أنفقوا ماله وأين انفقوه، وظاهر أن الرجل ما كان ليرضي أن ينفق ماله فى حفلات يصير فيها ناديهم النظيف ملعب رقص وسرور، ومثابة لهو وخمور

بل حدثونا أي لون من السياسة لحزب لا يعرف من الحفلات الا حفلات الرقص والغناء ولا يقيم من المآدب الا مآدب اللهو والشراب؟ وما تلك المبادىء الشريفة التي لا تهبط دعوتها الى القلوب الا من لسان الممثل وفم المغنية؟ وأي اخلاص وطنى هذا الاخلاص الذي يلقنه الحزب لاتباعه فى جنح الظلام، وأى جهاد شريف هذا الجهاد الذى تسفكون به دماء الدنان والناس نيام؟.

بلى أيها القوم، لعل شيئا من الرشد يعاودكم فتخبرونا أحزب ما أنتم فيه أم تياترو؟ بل خبرونا أمرقص هو أم «بار»، وأعضاء حزب أنتم أم جوقة «الكسار»؟..

صابون بيرس الشفاف

صابون نقي وشفاف تخترقه النور لصفاء لونه وله رائحة عطرية منعشة وهو لطيف التأثير على الجلد وصابون بيرس الكروي يعطى صحة وجمالا لمن يستعمله فاذا طلبت صابون بيرس فاحذر من التقاليد

صابون بيرس يباع فى ثلاثة اشكال

N.S-٨٢٠

أمراض صحفية!

في بلادنا صناعتان شريفتان ساءت سمعتهما باشتغال الجهال والسفلة بهما من غير أن يردهم عنهما قانون أو نظام ، فاذا كبرت سن طالب في احدى المدارس وفشل في آخر امتحان يسوغ له الدخول فيه فطرد من التلمذة ، أو اختلس مستخدم صغير مبلغاً من المال فاقيل من عمله وسجن وخرج من السجن ، أو افلس صاحب دكان صغير وضاقت في وجهه طرق كسب القوت ، أو تعطل أى انسان من عمله بسبب من الاسباب كالاجرام أو السفه أو الجهل ، اذا أصبح واحد من هؤلاء بلا صناعة فسبيله أن يكون صاحب جريدة أسبوعية أو طبيب أسنان ، واحدهما خطر على العقول والآخر خطر على الابدان

وليس هنا اليوم بحثنا في قصة طب الاسنان ومحاولة الجهال أن يتعلموه ومعرفتهم بطرف منه ثم اشتغالهم به ، فاننا نرى الصحافة في حاجة الى الانقاذ من سوء السمعة والناس في حاجة الى الانقاذ من المندسين بين الصحفيين من المجرمين والجهال ومن لا كرامة لهم ولا حياء ، وهؤلاء فريقان ، مفسدون للاخلاق ومحتالون !

فاما فساد الاخلاق فظاهر فى هذه الاوراق المسماة باسماء الجرائد ، ينشر بعض أصحابها الكفر والالحاد والدعوة الي السفور وادعاء ان للمصريات مالايزال النساء يطالبن به ويأباه عليهن الرجال في ممالك اوروبية ليس فيها حجاب ، وهذا النوع من الصحف الممقوتة ليس للحكومة ان تعترضه الا من جهة الطعن على الدين ، ولا ندرى كيف تتغاضى الحكومة على العبث بالدين وأول شروطها في التصريح بالصحف الادبية ان لا تدخل في الامور الدينية والسياسية ، والقانون والنظام يبيحان لولاة الامور زجر اولئك العابثين والعابثات بالعقائد والقواعد الشرعية في هذه البلاد التي دينها الرسمي الاسلام والخطر عليه كبير من تلك المخرقة وذلك الحمق الشديد فيما يظنه اولئك الملاحدة واولئك المفتونات فلسفة وتشبها بالامم المتحضرة لتأثير ماتتناقله الالسنة من هذيانهم وأضاليلهم بين العوام والعوام فى هذه البلاد هم السواد الاعظم وافساد عقولهم وعقائدهم بالسفسطة والايهام قريب ، ولا خلاف في أن العقول اذا فسدت وذهبت العقائد لم يبق مايصون الاخلاق والآداب من الضياع ، ولا حياة لامة بلا آداب وأخلاق

وهناك ضرب آخر من ضروب اتلاف النفوس والقضاء على الحياة والحشمة والذهاب بالنخوة من الرجال والعفة من النساء ، فان مجلات اسبوعية مصورة كانت النيابة قد دعت بعض اصحابها وخيرتهم بين أن يتركوا دعوة قرائهم ألي الدعارة والفجور وبين ان تسوقهم الى المحاكمة بتهمة التحريض على الفساد فاقلعوا عما كانوا فيه من نشر القصص المخزية وصور النساء العاريات ، ثم خيل الى واحد منهم أن عيون ولاة الأمور والغيورين على الآداب قد اغمضت عنهم فعاد الى نشر تلك الصور والسخافات الشائنة وظهرت بالامس مجلة اسبوعية وفيها صورة رجل يقبل أمرأة وهما راقدان على سرير ، وفي نشر هذه الصورة وأمثالها شر كثير وخطر على الاخلاق كبير

فمما لابد منه ان تطلع المحافظة على الصحف التي تصدر في العاصمة لتدفع مامن شأنها ان تدفعه عن الاداب وحسب قسم المطبوعات في وزارة الداخلية اشتغاله بما ينوء به من الصحف السياسية ورقابة السياسة والاداب في المؤلفات من كتب وروايات

***

والمحتالون من المندسين بين رجال الصحافة شأنهم وراء هذا الشأن ، ولكن خطبه جلل فلا ينبغي الاغضاء عنه ، والاستهانة به ، وتجاهله ، لان الاحتيال جريمة من شر الجرائم التي يعاقب عليها القانون

وزملاؤنا المحتالون فريقان ، ويخجلنا ان نقول أنهم زملاؤنا ، ولكن الواقع الذي ارادته الرخص التي بايديهم قد جعلهم زملاء رغم انوفنا ، ومن أبى فليضرب برأسه الحائط

الفريق الاول محتالون يمكن ان تعدهم وزارة الداخلية متسولين والفريق الثانى محتالون مجاهرون بالاحتيال ، مع اشتراكهم مع أمثال المتسولين في صفة التسول

والذي نظنه أن ولاة الامور لايعدون الجماعة الاولى مشتغلة بالاحتيال لاعتبار أن الناس يتبرعون لهم بما يسمونه قيمة اشتراك ، في صحف مشترط فيها أن تصدر في مواعيد معينة وهى لاتصدر الا بين كل حين وحين ، ومنها مايظهر ثلاثة أسابيع أو أربعا ثم يختفي اختفاء مطلقا بعد الحصول على كثير من قيم الاشتراكات ، ولا يمكن بالعقل أن تحسب تلك الاموال تبرعات أو صدقات من غير أن يعترف دافعوها بذلك ، والا فانهم احتالوا عليهم بادعاء انهم أصحاب صحف ستصدر في مواعيدها لابتزاز تلك النقود

وهؤلاء — خفف الله عليهم — لايعنينا أمرهم الا من ناحية واحدة هى الحط من شأن الصحافة والغض من شأن الصحفيين وتشويه سمعة هذه الصناعة والخفض من مقام اصحابها ، وليس ذلك بالشيء القليل

فنحن نترك هذا الضرب من الاحتيال من حيث هو جريمة لتقدير ولاة الامور ! وننظر الى الاحتيال الظاهر الصريح فى عمل هؤلاء الذين لاتصدر صحفهم أكثر من مرة كل أربعة أشهر أو خمسة محافظة على رخصها ، وهم ينتهزون فرص الازمات السياسية وينشرون ملاحق باسماء تلك الصحف يوهمون بها الجمهور ان فيها أخباراً خطيرة فاذا اشتراها الناس لم يجدوا فيها شيئا ، وقد يكون مشتري الملحق فى حاجة الى ثمنه يأكل به خبزاً فينتزعه منه اولئك المجرمون

ويكون شأن خطير تصدر به صحيفة كبيرة ملحقاً بما يتلهف الجمهور على الاطلاع عليه وتبح أصوات الباعة بالنداء على ذلك الملحق فيظنهم الناس يحتالون لبيع ملحق من ملاحق تلك الصحف الميتة فلا يلتفتون الى اولئك الباعة ، ويبقى الجمهور متلهفاً على الاخبار وهي معروضة عليهم في الطرق

هؤلاء لماذا يتركهم البوليس وهم يخطفون النقود من أيدي الناس بذلك الاحتيال المعيب ؟

اذا كان ولاة الامور لايعنيهم ماأفسده أولئك المفسدون من سمعة الصحافة واخلاق الامة فليكن لتنفيذ القانون شيء من عنايتهم ، ان الحال قد أصبحت لاتطاق

متعهدا الكشكول

يطلب الكشكول من حضرات سيد افندي خضير ويوسف افندي محمد متعهدا الجرائد الافرنجية والعربية بمصر

تبصرة وذكرى للرأي العام

باسباب نقلي المبني على التشفي وحب الانتقام

عثر أحد الادباء بكراسة تحتوي على سلسلة مقالات ملفاة فى الطريق الموصل بين كوبري بولاق وشارع دار الآثار المصرية على الشاطيء الشرقي لنهر النيل وهو يظن أنها قد وقعت من محفظة صاحب المعالي محمد باشا عيسي وزير الداخلية اثناء اجتيازه هذه الشقة ذاهبا الى وزارته أو راجعا الى منزله بجهة الزمالك كأنما هو يعدها للنشر بعد ترقيع الوزارة ونقله من الداخلية للاوقاف فبعث بها الينا ونحن ننشر أولاها تفكهة لقراء الكشكول الكرام وهي بالعنوان الذي أثبتناه فوق هذا الكلام :

(١)

في البلد ضجة يقيمها حولي حساد مجدي واعداء كفاءتى واقتداري وقديما كان الكبراء والعظماء غرض الحاسدين والحاقدين وقد قال أحد الشعراء وأظنه شوقي أو الشيخ علي الليثى

واذا أراد الله نشر فضيلة
طويت اتاح لها لسان حسود

لا . لا . اظنني أخطأت في نسبة هذا البيت الى شعراء هذا العصر وفى الغالب انه لشاعر من المتقدمين فى الجاهلية أو الاسلام واتذكر انني حفظته وأنا في مدرسة الحقوق أو - والعلم عند الله في التجهيزية - وأظن ان الشيخ الليثي كان قدمات وكان شوقي في ذلك الوقت شابا على ما اتذكر . ومع ذلك فلما لا يكون هذا البيت لشوقي وهو قد كان وأنا تلميذ صغير يقول الشعر وتنشر له الجرائد مدائح في الخديوي وهاهو شوقي مع انه أكبر مني سنا لايزال شوقي بغير زيادة ولا نقصان وانا قد صرت محمد الله وزيراً كبيراً خطيراً لايشار في هذه الوزارة لغيري بالبنان لانى كما يعلم الناس أوسعهم علما وأشدهم كفاءة وأكثرهم شجاعة واقداما قبضت بيد من حديد على زمام الداخلية وضيقت الخناق على سعد وأنصار سعد وحاربت الاحرار الدستوريين فقهرتهم وظفرت بهم والقمت جريدة السياسة حجراً بما أمليته لجريدة الاتحاد من الرد المفحم عليها ولو ان حنشصة المازني وحزلقته وتقعره في الفاظه وجمله قد كانت من عوامل افسادها وثقل دمها ، كما ان التنقيحات التى ادخلها علي بليغ الموظف بالسياسة على مقالاتى الاولى التي نشرتها للناس «تبصرة وذكرى للرأي العام، باسباب رفتي المبنى على التشفي وحب الانتقام » قد اخلت بتركيبها وجعلتها مشوشة مرتبكة يصعب على الناس فهمها ثم جاءت السياسة بعد ذلك بكل وقاحة وقلة حياء تعيرني بها وتهزأ بي من أجلها وكأنها نسيت انها تحمل فى ذلك مسئولية موظفها لأن القاعدة القانونية التي قررتها في مؤلفاتى وأيدتها بأحكامي أيام كنت قاضياً ثم وكيلا ثم رئيساً لمحكمة ثم مستشاراً بالاستئناف تجعل صاحب العمل المالك مسؤولا عن الاضرار التي تحصل من عامله . واذكر أنني ترافعت بهذا المبدأ وأنا وكيل لنيابة طحطا وكانت مرافعتي إذ ذاك في غاية البلاغة والمتانة استرعت الانظار حتى أن مستر بوسيفال اذكرنى بها ، وما كنت ناسياً ، حينما كنت زميلا له بمحكمة الاستئناف وقبل أن احتاج لى ثروت باشا في الداخلية ورجاني بالحاح أن اكون مديراً للغربية لأكبح جماح السعديين وارد فيها الامن الذي كان قد اضطرب بفعلهم وبضعف ادارة الذين سبقونى في هذه الوظيفة . أقول ذلك واكرره وأؤكده وأرجو من صديقي علي باشا جمال الدين أن لايؤاخذني في ذلك فاننى مع كل احترامى له اقرر أن طيبة قلبه ورقة اخلاقه هي التي اطمعت السعديين في هذه المديرية ولو أنه عمل معهم ماعملته بمحطة طنطا أو في كفر الزيات من الشدة والحزم ماكانوا قدروا أن يتمردوا ويتعالوا الى الحد الذي وجدتهم فيه . نعم أن علي باشا جمال الدين معذور لانه منذ أخذ الليسانس وترك مدرسة الحقوق لم يشتغل بالقضاء بل التحق بالادارة فلم يكن في استطاعته أن يوفق مثلي بين الشدة فى الادارة ومراعاة نصوص القوانين ولذلك فان القضاء لم يقدر أن يأخذ منى حقا ولا باطلا في القضايا التى رفعها الوفديون أو اوعزوا الى انصارهم برفعها علي والبلاغات التى قدموها أو دفعوا من يقدمها ضدي . ولما اعتذر الى علي باشا جمال الدين الآن من حق أقوله وأنا الآن وزير الداخلية وهو وكيلي أي مرءوسي بعد ان كنت مرءوسه وأنا مدير الغربية أولا والوكيل الثانى للداخلية ثانيا . وما عهدت في عمري رئيسا يعتذر لمرءوسه الا اذا كان ضعيفا أو جاهلا يحتاج اليه في القيام باعماله وبتأييد النظام في وزارته

لقد شطحت وجرنى الحديث الى ذكر اشياء كثيرة ستقول السياسة ويقول الكشكول ويقول البلاغ وكوكب الشرق أنني خلطت فيها وجعلت راسها في رجليها ورجليها فى راسها ولكن كلام هذه الجرائد لايهمنى مادمت قادرا على تعطيلها وغلق اداراتها ووقف مطابعها بجرة قلم كما جربت الاولى منها ذلك فى عهد وزارة سعد ولست أنا أقل من سعد قوة ولا أضعف سطوة فاذا كنت قد سكت عنها حلما فيما مضي فسأقتص منها فيما يأتي أشد القصاص وساريها فى المقالات التالية حينما افصل ما أجملت فى هذ الباب حسن الترتيب والتبويب

طبق الاصل

« يتبع »

عينة مجانية

من حبوب افرول المقوي العجيب للرجال ترسل مع تعليمات هامة لكل من يطلبها من شركة الادوية الجديدة صندوق البوستة نمرة ١٩٩٥ مصر

مخازن أدوية جوليوتى

صبغة الانتشتاد الحديدية

ارفضوا أي زجاجة غير موضوعة فى علبتها ومقفولة باعلانين لونهما أصفر نسبة لاصلها

وتباع فى جميع مخازن الادوية الوكلاء فى القطر المصري والسودان و فلسطين

مخازن جوليوتي

تليفون ١١٠٣ و ١٨٤٢ مصر واسكندرية تليفون ٢٧٤٦ وصندوق بوستة ٩٣١ مصر و ١٠٨٢ اسكندرية

محمد سالم الكبير

هذا بلد شأنه غير شأن غيره من بلاد الدنياء فالامم اذا فقدت رجلا من المشتهرين بفن من الفنون وجدت العزاء فى رجال يخلفونه ، قد بلغوا مرتبته أو ارتفعوا عن درجته ، ونحن نفقد الرجل فلا نرى بعده إلا ماتراه آ كل الثمرة من القشور بعد أن يأ كلها ، ولا سيما الشعر والغناء ، وهما الصناعتان اللتان جعلتهما الشعوب مصباحين تسير فى نورهما في سبيل الادب والسمو بالعواطف والاخلاق ، وهؤلاء شوقي وحافظ ومطران ، أطال الله حياتهم ، لنا زمن طويل نتناشد شعرهم ، ونتأدب بأدبهم ، ونلطف أرواحنا ونفوسنا بما تفيض قرائحهم ، ولا نرى نباتاً طيباً ينبت حول هذه الارواح الثلاثة اذا نما وقامت سوقه وتفرع كان شجراً يستطاب ثمره ويذكو زهره ويمتد ظله ، فلا تخلو البلاد بعدهم من الشعراء ، ودع عنك من فى هذا الجيل من المدعين صناعة الشعر ، فانهم وزّانون يزنون الوحل بميزان المسك ، نظامون ينظمون الخرز فى سلك اللؤلؤ ، حلاقون يتزيون بزي الاطباء ، وليس شأن الغناء فى مصر بخير من شأن الشعر ، بل شعراؤنا الثلاثة باقون أطال الله بقاءهم ، وقد ذهب المغنون واحداً فواحداً حتي ذهب محمد سالم ، وكأنه كان يعلم أن أهل صناعته سيفنون فأبى إلا ان يشيعهم راحلا بعد راحل حتى وجد نفسه وحده فلحق بهم ، وانطوت به الصفحة الاخيرة من كتاب الانشاد والغناء ، وأصبح خبراً من الاخبار كخليل محرم والشلشلمونى والشنتوري وعثمان وعبده ويوسف وسلامه حجازي ، من منشدين في الحلقات ، وصداحين على تخوت الآلات

جزعت مصر منذ عامين على اسماعيل باشا صبري أشد الجزع ، ولم يكن آخر الشعراء ، فكيف جزعها اليوم على آخر المغنين ، ومن من أهل هذه الصناعة يدعي انه خلف هذا الشيخ الذى وعي الحان جيلين ، وأسمع رعية خمسة ملوك ، وكان قادراً على اطراب الصعاليك كقدرته علي ان يطرب الامراء ، بما خبر من أخلاق الناس ونفوسهم وعواطفهم ، وما كان للالحان من التكيف على ما يريد ؟

يظن ناس أن في الجديد عوضاً عن القديم ، وليس لهؤلاء حس ولا فهم ، فقد كان محمد سالم مجيداً فيما يغنيه من صناعته ، وكان الذين يسمعونه يطربون لألحانه ، وكان الطرب أعظم حين يتغنى بألحان عثمان أو عبده أو غيرهما ممن أخذ عنهم من الذين مضوا قبله ، ولم يكن هذا بدعاً ، فانها سنة من سبق من الاجيال في مختلف العصور ، وقد كان ابن جامع وابراهيم الموصلي وابنه اسحق في صناعة الغناء في أعلى مكان ، وكانوا أطرب ما يكونون اذا تغنوا بالحان معبد وابن سريج وابن عائشة ومعاصريهم المتقدمين ، وكان لكل طبقة ولع بألحان الطبقة التي قبلها ، فكانت الناس تسمع في أيام المأمون ماكان المغنون يتغنون به في أيام معاوية على بعد ما بين العهدين ، ونحن اليوم بعد محمد سالم لانرى من يحسن أداء أغانى عبد الحى وهو قريب العهد فكيف نطمع في أغاني يوسف أو عثمان ؟ وأين من يخلف احمد حسنين في اداء تلك الالحان كما كانت ليأخذها عنه المغنون ؟

سمعت بعض المتشدقين بما يسمونه التجديد يقول أن الأغانى القديمة لاتصلح لهذا الوقت ، يلقي هذا القول غير واع ولا متدبر ، فأين الصناعة الجديدة ، وهل هى غير هذا الصياح الذي يسمونه الطقاطيق ، يصرخون بها كمن تأخذهم السياط ، بألفاظ سخيفة ومعان تافهة تجمع بين الغثاثة والخبث والسفاهة ، وليس فيها من الصناعة غير ما يقدر عليه الصبيان وباعة البصل والفجل في الطرقات ؟

أليس مما يحزن أن يسمع بعض هؤلاء المغنين بائع عنب أو خيار ينادي على عنبه أو خياره نداء لايتدبره ولا يدرى كيف يطلقه فيأخذه هذا المغنى ويسمعه رجلا من جهال الزجالين يصوغ له عليه احدى تلك الطقاطيق ثم لايخجل بعد ذلك أن يدعي أنه من أصحاب صناعة التلحين والغناء ؟

وأين هذه الطقاطيق الباردة الممجوجة مما كانوا يصدحون به من المواليا والادوار التى كان ينظمها الشيخ الدرويش وعثمان بك جلال واسماعيل باشا صبري ، وأغاني الشعر والتواشيح ، هل اليهاسبيل ؟

وما لنا ولهؤلاء المرتزقة الملحنين للمراقص والملاهي ، هذا نادي الموسيقى الشرقي ، مجتمع فيه صفوة المشتغلين بالعزف والتوقيع والشدو والتلحين ، فهل فيه من يحسن تلحين توشيح أو دور أو أبيات من الشعر ويبقى للكلام معناه ؟

بل يظنون الغناء لمحض الطرب في أوقات الصفاء والسرور ، فاذا كان المنظوم لهم في الحماسة أو فى الرثاء أو في الفخر فشأنهم في كل ذلك واحد ، يلحنون منظومات كل هذه الاغراض تلحين ترقيص ولهو ، من غير نظر الى ما يرمي اليه الشاعر أو الزجال !

وربما حضر أحدهم لحن محزن فجعله غناء في كلام طرب وحبور !

وهم وغيرهم من المشتغلين بالصناعة لايعنون بغير الادوار والطقاطيق العامية ، وليس لفصيح الشعر والتوشيح عندهم نصيب ، فكأن الامة كلها في ظنهم عوام

ونادي الموسيقي مما يسمع الناس به ولا يرون له أثراً ، فكانه في بلد آخر ، وهو لا يكتم عمله ولكنه لايعمل شيئاً تتعلق به النفوس ، ولولا هذا لكان له شأن عظيم ، ولا علة لمن فيه غير الغرور والكبرياء ، وقد كان الشيخ سيد درويش معهم في هذه المدينة ولو أنهم تلقوا عنه وتعلموا منه لبرعوا ، ولكنهم وهم اعيان وأصحاب مناصب يترفعون عن التلمذة لعلماء الفن ، فلا يتقدمون في طريقه ، وهيهات ان يعود السيد درويش أو محمد سالم الكبير

فليس لنادي الموسيقى فضل غير انه شهادة بان الغناء صنعة شريفة لا يانفها الاعيان وأصحاب المناصب ، وقد كان الكبراء وأصحاب المقامات يترفعون عن هذا الفن ، ولا يزال هذا شأن أكثرهم الى اليوم ، وعذرهم أنهم يجهلون ما للغناء من أحسن الأثر في ترقيق العواطف وتلطيف الاخلاق والسمو بالنفوس الى رفيع الدرجات اذا كان ما يتغني به المغنون من شريف الشعر والمنظومات ولو بلغة العامة

ولا أدل على شرف هذا الفن كاشتغال الخلفاء والامراء به واجادتهم فيه ، وممن اشتهر منهم بالتلحين والآداء امراء المؤمنين عمر بن عبد العزيز والواثق بالله والمنتصر والمعتز بالله والمعتمد ، وكان منهم من يناظر المغنين في زمنه وينازعهم التفوق فى الغناء

فلو شاء نادي الموسيقي لاستعان بكبار الشعراء الذين سمعوا الشيخ سلامة والشيخ يوسف وعبده وعثمان ومعاصريهم ، لينظموا لهم ويسمعوهم ويرشدوهم الى الخطأ فى تلحين منظومهم اذا خرجوا به فى التوقيع عما نظموه لاجله من الاغراض فى الحماسة والفخر والرثاء والطرب والرواية ، ولا أظن كبار الشعراء يضنون على النادي بساعات يقضونها فيه ، لنسمع شعر شوقي في أندية الطرب ومواقف الحض على المكارم غناء يهز الاعطاف وتنجو الامة من سخافات « والنبي يامه تعذريني » و « الساعة كام ياسي محمد » و « تعالى انا وانت نحب بعضنا » فقد تسفل الغناء عندنا الى شر ما تشمئز منه النفوس

نعم كنا نتعزي عمن سلف من كبار المغنين والملحنين بمحمد سالم ، وها قد فقدناه وليس له خلف ، فليتدبر محبو هذا الفن فى طريقة لاحيائه ، ورحم الله آخر قدماء المغنين واجزل ثوابه بعدد ما اطرب الناس فى عمره الطويل

لا يستقيلون!

تقول الصحف الانجليزية في الازمة الوزارية التي اوجدها اجتماع النواب في فندق الكونتيننتال واستمساك وزرائنا بالبقاء في كراسيهم بالرغم من سخط الشعب عليهم وتبرمه بهم وضجره منهم ان الشرقيين عقولا غير عقول البريطانيين وافهاما غير افهامهم الدستورية ، وتشبهنا تلك الصحف الانجليزية بعرب العراق وبدو شرق الاردن ، وتتخذ استهانة هؤلاء الوزراء بالدستور مقياساً تقيس به عقول المصريين جميعاً كأن المصريين هم الذين اختاروهم للوزارة فيكون اختيارهم دليلا على أنهم صفوة أبناء البلاد الذين توصف الامة بما يوصفون به من حب الاستبداد والنفور من الحكم النيابي ، وهو منطق غريب يحملنا نحن الشرقيين على أن نقول أن للبريطانيين عقولا غير عقول الآدميين ، لأن لبنى آدم منطقاً غير هذا المنطق العجيب

وفي كلام تلك الصحف الانجليزية لذع شديد للوزارة الزيورية وتقريع اليم ، ولكن المناصب فيما يظهر قد خدرت اعصابهم وغلظت بها جلودهم فلا يشعرون بذلك اللذع ولا يتحركون لذلك التأنيب ولا يعنيهم ضجيج المصريين ولا استهزاء البريطانيين !

وزعموا أنهم تشبثوا بالوزارة استناداً الى حزب الاتحاد الذي ادعوا انه حزب الاغلبية أو حزب الامة ، وتعاموا عن حقيقة هذا الحزب وقلة عدده وضعف شأنه وانسلاخ اعضائه منه وتشنيعهم عليه ، ولما لم يفدهم تجاهل هذه الحال الظاهرة الواضحة عمدوا الى استخدام الادارة لحمل صغار العمد والفلاحين على ان تتألف منهم وفود تجيء للنداء بالثقة بهم وتأييدهم كالوفود التي يؤلفها الممثلون للمثول بين ايدي الجبارين في الروايات التمثيلية ، وليس وراء هذا المظهر المضحك مظهر تتخذه الصحف البريطانية للاستهزاء

ليس من الانصاف أن يؤاخذ المصريين بالموقف الحاضر فاذا شاءت الصحف الانجليزية ان تسخر فلتسخر من الوزراء الذين ذهبت هيبتهم ولم يبق لهم نفوذ وليس لهم في البلاد من يؤيدهم ويعطف عليهم أو يرثي لهم في موقفهم الشاذ المستغرب ولا يخطر ببالهم أن يستقيلوا ولا يتحرجون من اعتمادهم على هذه السياسة الهزلية المخجلة

نعم يسمع الوزراء استنكار تمسكهم بالمناصب بعد أن زالت عنهم ثقة الامة وكأنهم النبطى الذي لقي الفرزدق في الطريق فقال له أاذا أنت هجوتني تموت امرأتي فقال لا فقال له ايموت بهجائك حماري فقال لا فقال له اتحترق داري بالهجاء اذا هجوتني فقال لا ، فشتمه شتماً قبيحاً وانصرف والفرزدق لا يدري كيف يفعل بذلك النبطي وما كانت حيرته أشد من حيرة هذه الامة وهذه الوزارة لا تبالي بما تكتبه الصحف ولا بما يقوله الناس مادامت لها الكراسي والالقاب والمرتبات لا يذهبها شيء من سخط الرأى العام

ولو كان الوزراء مستبدين أقوياء لكان بلاء واحداً تعالجه البلاد ولكنها مستبدة ضعيفة ، فهما بلاء ان ، هذا الاستبداد مع الضعف وتلك السخرية التي تصبها علينا صحف الانجليز ، فوق وقوف دولاب الحكومة بهذا الارتباك الذي غل ايديهم وجمدت به اذهانهم فلا هم قادرون على التدبر ولا في وسعهم أن يعملوا !

ولو كانوا يظنون أن الازمة ستنفرج عن بقائهم في الوزارة لعذرناهم ، ولكنهم ولا ريب معتقدون ان بقاءهم مستحيل ، فهم عاجزون حتى عن الاستقالة محرومون من كل شيء حتي اعتزال مناصبهم بارادتهم ، حريصون على صفة الحكم من غير حكم حرصا لا يبالون معه ان يخرجوا مطرودين !

الامة لا تريدكم ، والانجليز يتعجبون منكم ولا يعطفون عليكم ، فاستقيلوا ولا تجعلوا أنفسكم درسا جديداً تدرسه فلاسفة علم النفس ، أفي مثل هذا الموقف يطاق البقاء ؟ «مستوزر»

الف صنف

يعرف قراء الكشكول الاديب بديع افندي خيري مما كان ينشره في هذه الجريدة من الازجال الرقيقة ، وهو الكاتب اللبق الخفيف الروح ، فانشاؤه هذه المجلة البديعة التي سماها « الف صنف » مما يغتبط به الادباء ويسر القراء ، وقد ظهرت بين الصحف كالزهرة الجميلة العطرة في الشجرة الناضرة ، وفيها من الابواب « مملكة الجنس اللطيف » و « في ظلام الليل » و « جراب الحاوي » و « على مصطبة العمدة » و « حظر فظر » و « النبي تضحك » غير المقالات الممتعة والاشعار البليغة والازجال الرائقة ، فنرحب « بالف صنف » الغراء ونرجو لها من اقبال القراء ماتستحقه من الانتشار

ازملين

الدواء الوحيد الذي يشفي السعال الديكي حالا

قطرة سام

اعظم قطرة في العالم

تباع في كل مكان والمستودع العمومي باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦

من الادارة

اعتمدت ادارة الكشكول حضرة زكريا افندي علي سعد وكيلا لها في تحصيل الاشتراكات والاتفاق معه على نشر الاعلانات في مدينة الاسكندرية واتخذ له مكتبا بالباب الجديد حارة القنطرة نمرة ٣٦ فترجو اعتماده في ذلك

السيكوريتين

هو اعظم واحدث تركيب صحي للنساء

ويستعمل في جميع الاحوال التي تدعو لمنع الحبل بناء على اشارة الطبيب

يباع في جميع مخازن الادوية والاجزاخانات الشهيرة في القطر المصري

سن القرعة !

أنا اليوم فى شيخوخة ، اكاد أكون مكفوف البصر ، ثقيل السمع ، ومما انعم الله به علي وتفضل اني أعرج ، اذا رآني الرائي ظنني واحـداً من أولئك السالفين الاولين ممن ينقب عنهم كارتر وصالح حمدي ولوكاس فى وادي الملوك بين حشم الفراعنة المحنطين — وقد والله أخرج من داري وأنا لاأدري اعود اليها على قدمي أم على أعناق الرجال ، وأتذكر أصحابي وخلاني الذين كنت الهو معهم أيام الشباب وأسأل نفسي عن مساكنهم وأمكنتهم من المدينة فلا أذكر الا أن واحدا في المجاورين وآخر في باب النصر وثالثا في الامام ولى في العفيفي صحبة لو اجتمعوا لملأوا الدنيا أدباً وظرفاً ، وهيهات أن تتجمع الرفات من الاجداث ، ويقول أبو الطيب

أنا في أمة تداركها الله
غريب كصالح في ثمود

ولو كان في مثل حالي لقال

أنا في أمة تداركني الله
عجيب كالميت في الاعراس

أما يداي فترعشان ، وأما رجلاي فترجفان ، وظهر محدودب وعنق لو طال في تلويه من ثقل الرأس لانعقد ، وصدر ملتصق بالظهر من الهزال ، وبدن لم يغلط الجاهلون باللغة كغلطهم بقولهم انه بدن وهو حطب في جلد أرق من غشاء نواة البلح أدعي انه اهاب فوق عظام مخافة ان يحملونى الى مخبز في جملة مايحملون من الوقود

والقوة لولا أني اسمع اسمها من افواه الناس لنسيته ، فقد تأخذنى الرعدة من البرد فاثقل الثياب فلا أقوم بها الا كالحمال بالعبء الفادح الذي لايقدر عليه ، وانزعها فاكاد اصعق من مثل قر الشتاء في دفء الصيف ، ولولا اعتمادي على العصا لحبوت كما يحبو الاطفال ، ولولا حاجتي اليها لطلبت على حملها أجراً لثقلها وهي أخف العصي وأدقها ، ويا ويلي حين أعطش فلا أجد بدا من حمل قلة الماء وكأني أحمل جبلا وفمها على فمي وهي على صدري كشأني أيام كنت شابا مع الخليلات ، وانها لتهيج لي ذكراهن فارثيهن واترحم عليهن وأسأل الله ان يجمعنى بهن في الجنة .

فهل علمت من أنا ، وهل تصدق انى اتلقي من كاتب القرعة هذا الطلب ؟

حضرة . . . . . بشارع درب الجماميز بعطفة كاتم السر بحضر بمكتب القرعة بالقسم في يوم الاربعاء ثاني ديسمبر سنة ١٩٢٥ الساعة الثامنة والحذر من التأخير

٣٠ نوفمبر سنة ١٩٢٥

كاتب القرعة
امضاء

تلقيت هذا الطلب الساعة ، فلم أصدق عينى ولى عشرون سنة أكذبهما ، ولم أدر كيف خطرت ببال مجلس القرعة ، وهل مرسل الطلب كاتب أو حانوتي أو تربى ، وخيـل الى انى ميت وانى بعثت وهذه دعوة الى الحساب وان يوم القيامة يوم الاربعاء ، وماذا يخطر ببال مثلي غير هذا عافاك الله ولو قامت حرب تدعو اليها الحكومة الرجال والنساء والاطفال والشيوخ والعجائز لاستثنتني وخصتنى بالاعفاء ، وماذا يراد مني بين الجند ، وباي يد ارفع السيف أو الرمح ، ويدي لاتقوى على حمل الملعقة بالطعـام ، وهل اطلق النار من المدفع أو البندقية وربما افزعنى صبي يكسر باسنانه لوزة أو فستقة ، اليس طلبي الى القرعة احدى الاعاجيب ، ولم لاأشك في عقلي فاحسب ان هـذا الطلب من خيالات يخيلها الى الجنون ؟

بل واع متعقل ، فانا مطلوب الى القرعة ، ولو لم يكن الامر جـداً لضحكت ، فواخوفاه ، وويلاه من الجندية حين اؤمر بتقويم القامة التي قوسها الزمن ، والاستقامة في المشي بعد الهدجان ، وحمل السلاح بعد هذه العصا ، وتسديد الرصاص الى الهدف وأنا أرسل اللقمة الى فمي فتأبي الا أن تذهب الى أنفي !

ياخوفي من يوم الاربعاء ، انا لله وانا اليه راجعون

والدكم نفر القرعة

برنامج سينما أمبير هذا الاسبوع بشارع عماد الدين
جريدة بارامونت وجريدة بروسبيري
رواية حماسة الشبيبة فكاهية والرجل بفيتى مؤثرة

ايها المرضى اليائسون

المصابون بأمراض المجاري البولية كالسيلان الابيض والتهاب المثانة الذين جربتم كل الادوية من غير فائدة تشجعوا لانه وجد لكم علاج شفي بواسطته الوف من المرضي وهذا العلاج البسيط السهل هو

حبوب الجونورين

الدواء الخاص لهذه الامراض يباع فى جميع الاجزاخانات ومخازن عطارة القطر المصري (ترسل الكراسة فى علاج أمراض المجاري البولية مجاناً وخالصة أجرة البوستة لكل من يطلبها من وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر

مستودع الجونورين بالسودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

١

قم

أطلب علبة من القم اذا دخلت مخزن البقاله فان قم مسحوق ناعم ينظف الحلل والزجاج والخشب والنحاس ويعطيها لمعانا جميلاً وهو يستعمل خصوصاً للآنية النحاسية ويباع فى كل مكان فلا تنسى القم واستعمل منه قليلاً على خرقة مبلولة وافرك بها الآنية القذرة فتصبح لامعة

كوهنكا

الاقتصاد الحقيقي لايكون بشراء لمبات رخيصة من
فابريقات مجهولة نورها ضعيف ومصاريفها كثيرة
بالعكس فان مصاحتكم تضطركم الى شراء لمبات تحتوي
على نور قوي ومصاريف قليلة
وهذه الاوصاف مجموعة فى لمبات

فيليبس ارجينتا

ذات الانوار البهيجة

لتحسين أنوار منازلكم استعملوا : —

لمبات فيليبس أرجينتا

التى توجد بجميع مخازن الكهرباء

مصر : — شارع عابدين نمرة ١١ وبميدان الاوبرا
تليفون نمرة ٢٠٩٣
الاسكندرية : — شارع البوستة نمرة ٤ تليفون نمرة ٢٦٣٤

مطبعة الكشكول

حجر و حروف

بشارع الدواوين رقم ١٠ — تليفون رقم ٣٨ - ٣١ و ٦٢١٤

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بجمال الطبع واتقانه فالمجلات العلمية والكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة فى قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر وألوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتابا أو مجلة فليشرف ادارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع مايطلبه المحامون والاطباء والتجار من الفواتير والدوسيهات والخطابات وأوراق الاعمال الحسابية المجدولة

سعد باشا ومحمد باشا عيسى

سعد باشا — يعنى أنا لو كانوا قعدوا عشرين سنة يعملوا لى مظاهرات كانوا حيقدروا يرجعوا لى القوة اللي رجعها لى محمد عيسى بعبطه ؟ أنا لازم أعمل له تمثال بايدي ، . .